

# نظام الإدارة المدرسية



## أهم ما يميز برنامجنا

- يوفر احتياجات المدرسة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم
- ثباتية النظام
- سهولة الوصول للمعلومة
- شمولية الاختصاص
- النظام مطبق في أكثر من 30 من كبرى مدارس المملكة



## المحاسبة العامة ومحاسبة الطلبة

- القبول والتسجيل
- الشؤون الصحية للطلبة
- العلامات والشهادات
- المواصلات
- المكتبة
- الرواتب وشؤون الموظفين
- بيع الكتب والزي ( المستودعات )
- الرسائل القصيرة
- مراكز الكلف
- الموجودات الثابتة

## نظام

1107011

www.mozonsoft.com

شركة المزن للكمبيوتر

Tel:065655019

Mob.079 5399910

079 6688859

info@mozonsoft.com







**الأرجوان**  
للسياحة والسفر

**حجوزات فنادق**  
حول العالم

★ طرود بريدية  
حول العالم..  
★ اسألوا  
عن الوجهات  
الجديدة

**تذاكر الطيران**  
بأسعار منافسة

رحلات خاصة و مميزة  
لشهر العسل

**تألقوا معنا**

بأجمل رحلات الصيف  
حيث المتعة والاستجمام

عمان  
شارع الجاردنز  
دوار الواحة  
مجمع منصور الرشق  
بناية رقم (164)

Tel + 962 6 551 60 70  
Mob + 962 79 5966 627  
+ 962 79 716 71 92  
+ 962 79 1515 706  
Email info@urjwan.com  
Web www.urjwan.com



## هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.أحمد ظاهر أبو عمر

## مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب التنايلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

## محررون

مجاهد أحمد نوفل

حمزة عبد الحليم حيمور

رناعادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

## المستشار القانوني

الحمامي منير فتحي مرعي

## مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

## تصميم وإخراج


  
 للتصميم  
 www.darfan.com

خطوط



0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر  
عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	أ.د. محمد المجالي	كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله
6	أ.د. أحمد شكري / د. أحمد الرقب	مفسرو القرآن في الأردن
8	عبد الرحمن جبريل	جمع القرآن وأطوار تحسين المصاحف وطباعتها
10	فؤاد الماضي	عظمة القرآن ورسالته
16	م. حاتم البشتاوي	مفاهيم الجمال بين العربية والقرآن والسنة
19	حمزة حيمور	أبو ساجدة في ذمة الله
20	مجاهد نوفل	قراءة في كتاب (هكذا ظهر جيل صلاح الدين)
28	آلاء الرشيد	كيف يختار الشباب دورة تدريبية حقيقية؟
30	شهاب نجار	كيف تقي نفسك من المخاطر الإلكترونية؟
32	صالح العود	الناظم العاشق للمديح النبوي الشيخ يوسف النبهاني
41	مؤمنة معالي	ذكرى المولد النبوي حلقة وصل أفراد الأسرة
42	رنا عادل	تعدد الزوجات
48	جمال الرفايعة	ليل دواب

## الاشتراكات (12 عدداً)

## داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد  
(٢٥) ديناراً للمؤسسات  
شاملة أجور البريد

## خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية  
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠  
عمان - الأردن

هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤

فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١  
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)  
البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،  
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.  
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)).

## تنويه



# كلها أوقود نار الحرب لطفاها الله وسعون في الأرض فساداً



والله لا يحب المفسدين.

هذا ديدن بني إسرائيل؛ الإفساد في الأرض بطرق خفية ومعلنة، ولكن الله لهم بالمرصاد، فيُطْفئها، إلا ما شاء الله تعالى منها، خاصة إن كانت عقوبة منه وتصويباً لمسار وتنبهياً لغافلين، لعلمهم يعتبرون.

لقد بلغ اليهود من الدهاء والمكر أن سيطروا على العالم وعلواً علواً كبيراً، وهو الوصف الذي ذكره الله تعالى في كتابه في صدر سورة الإسرائء، وباتوا يتحكّمون في القرارات العالمية من خلال اللوبي الصهيوني في أقوى دول

العالم، وسيطروا على المال والإعلام، فحكّموا فعلياً ووجّهوا سياساتهم الخبيثة، وهم ماضون

**الفهم الفهم أيها الشباب،  
وإياكم والانضواء تحت  
رايات عمّية لا تدرون من  
أسسها وما هي أهدافها**

في تحقيق أحلامهم، ولكن الله لهم بالمرصاد، ولما فشلوا في التمدّد الجغرافي، تفرّغوا لما هو في نظرهم أهمّ، حيث يهودية الدولة، وبناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، وتهجير الفلسطينيين، وبناء المستوطنات في الأرض المحتلة التي هي في قرارات أممية ينبغي الخروج منها، ولكنهم اليهود، ولكنه الخور العربي والإسلامي، والتواطؤ العالمي.

إنهم الآن يسعون في الأرض فساداً ويوقدون نار الحرب، وأيديهم الخبيثة واضحة فيما جرى في أحداث الحادي عشر من سبتمبر (٢٠٠١م)، وفيما يجري الآن، واستطاعوا بمكرهم وخبثهم أن يجنّدوا من المسلمين من ينفذ أعمالاً تبدو في ظاهرها إسلامية، ليلحق الاتهام للمسلمين بأنهم إرهابيون، ويتطور الأمر إلى إصااق تهمة الإرهاب بالمسلمين دون

جزء من آية عظيمة تتحدث عن اليهود على وجه التحديد، في سياق عام يتحدث عن أهل الكتاب، في سورة هي في مجموعها في بيان العلاقات معهم، وهي من اسمها (المائدة) متعلقة بالنصارى بشكل عام، وما طلبه الحواريون من عيسى عليه السلام من آية مادية، وهي مائدة تنزل من السماء.. القصة.

وهذه السورة فيها من الأحكام النهائية ما فيها، من المأكل، والقتل من خلال قصة ابني آدم، والصيد، والعلاقة بأهل الكتاب، وفيها موضوع الحاكمية والولاء والردّة، وتفصيل عن أحوال اليهود والنصارى في علاقتنا بهم، وبعض عباراتهم الكفرية في اتخاذ الولد إلهاً من دون الله..

وفي منتصف السورة تقريباً، بعد الحديث الصريح عن نهي المؤمنين اتخاذ اليهود والنصارى أولياء، والردّة التي هي نتيجة طبيعية في هذا التمرد على الشرع، يأتي الحديث مفصلاً عن بعض أخلاق اليهود على وجه التحديد؛ فابتدأت الآية الرابعة والستون بما تفوّه به اليهود من أنّ يد الله مغلولة، إشارة إلى بُخله -حاشاه سبحانه-؛ حيث كانوا منعمين، لكنهم كفروا بأنعم الله، فعاقبهم وكفّ نعمه عنهم، فقالوا مقاتلتهم هذه، ولعنهم الله بسببها، وأخبر سبحانه بأن ما ينزل من عنده وحيّاً على محمد صلى الله عليه وآله سيزيدهم طغياناً وكفراً، ونتيجة هذا التصرف منهم، ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء، وهناك خلاف بين المفسّرين؛ أهذا بين اليهود والنصارى أم بين طوائف اليهود أنفسهم، وأياً ما كان، فإنهم يحقدون على البشرية كلها، فيسعون إلى إيقاد نار الحرب في كل مكان، والله يُطْفئها، وهم يسعون في الأرض فساداً،





أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

{إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ} [محمد:٧]، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ} [الحج:٤٠]

دون أدنى إشارة إلى الأعداء.

نحن مُطالِبُونَ جميعاً، علماء وطلبة علم ودعاة ومفكرين أن نتحرّك بالوعي والفهم الذي ينبغي أن يسود واقعنا، لا ردّات الأفعال ولا التهديد ولا القتل العشوائي، صحيح أننا نحن الضحايا، ولكن بما كسبت أيدينا من الفرقة والبأس الشديد بيننا، وعلينا التفريق بين الشعوب الغربية وأنظمتها؛ فهم في الغالب محايدون بل لا يعلمون

الحقيقة، لعب بهم الإعلام وحذّرهم منّا، في مسلسل ما يعرف بـ(الفوبيا).

يسعى اليهود في الأرض فساداً، ولم يقتصر الفساد

**ديدن بني إسرائيل الإفساد  
في الأرض بطرق خفية  
ومعلنة، وهُم يسعون  
إلى إيقاد نار الحرب في  
كُلِّ مكان، والله يُطفئها**

على الجوانب الأخلاقية والقيمية والمالية والفكرية، فلا يعجبهم إلا أن يروا الحروب والدماء، ولكنّ الله لهم بالمرصاد، وهم اليوم يذوقون العذاب على أيدي المستضعفين، وبأبسط الأدوات؛ فالظلم لا يدوم، وإنّ المستقبل القريب - بإذن الله - للحق في جولة قد لا يرجع بعدها الباطل أبداً.

إنّ الثقة والوعي والعمل الصحيح والوسائل الصحيحة كل ذلك مطلوب، وعلينا أن نفرّق بين الحذر والجنب، وبين الشجاعة والتهوّر؛ فبينها حدٌ بسيط، وبعد ذلك التوكّل على الله تعالى، فلسنا أكثر غيرة منه على هذه الدماء والأعراض والقهر، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

غيرهم، ويبدو هؤلاء جميعاً أبرياء ضحايا لعنف المسلمين.

حين سعت الدول العربية والإسلامية إلى نيل استقلالها وحرّيتها، لتتفرّغ لحياتها السلمية الحضارية، لم يدرّ في خلدنا أن تبقى تدور في فلك المستعمر، خاصة وقد زرعوها فينا كياناً اسمه (إسرائيل)، وحين كانت الصحوة الإسلامية والتمدّد العالمي للإسلام (سلمياً) في الغرب على وجه التحديد، لم يعجب هذا الأمر المتعصّبين من الغربيين، واستغل اليهود هذه الفرصة للإيقاع بين المسلمين والغرب النصراني على وجه التحديد، وكانت تلك الأحداث، وأبطالها -للأسف- هم من المسلمين المعرّرين بهم.

إننا في زمن ينبغي فيه الحذر الإيجابي {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعاً} [النساء:٧١]، حذر مع عمل، ولكنه عمل متقن، دعوة وعلم ورسالة وقيم واحترام للآخر وثقة بالمنهج ووعده الله تعالى، وعدم استعجال لقطف الثمر، وما عرف الإسلام في تاريخه لغة الغدر والتمثيل والحقد والقتل العشوائي كما يفعل بعض المنتمين إليه، وحين يتقدّم الإسلام في الغرب على وجه التحديد، يأتي هؤلاء بأيدي خفية تحرّكهم ليقطعوا على الإسلام انتشاره العالمي!

رسالة إلى الشباب على وجه التحديد؛ الفهم الفهم أيها الشباب، وإياكم والانضواء تحت رايات عمّية لا تدرّون من أسسها وما هي أهدافها؛ فالشعارات وحدها لا تكفي، فقد بنى منافقون مسجداً أمر الله رسوله ﷺ بهدمه وسماه (مسجد الضّرار)، وإنّ شدة وطأة أعدائنا علينا لا تقابلها بالتصرّفات اللامسؤولية، بل علينا أن نراجع أنفسنا، فالداء فينا، وغلبتهم علينا بسبب منّا، والنص القرآني واضح في هذا:



# مُفسِّرو القرآن في الأردن

(1)



## (١) الشيخ إبراهيم القطان

(مؤلف تيسير التفسير):

التعريف بالمؤلف: هو إبراهيم ياسين إبراهيم القطان، وُلد في حدود سنة ١٩١٦م، وحصل على شهادة الأزهر عام ١٩٣٩م، وهو أحد رواد العلم والفكر والقضاء، شغل منصب



سفير الأردن في عدة دول، كما شغل عدة مناصب وزارية ومنصب قاضي القضاة، له مؤلفات منها: عثرات المنجد، الإمام الغزالي المعلم والمربي، بطولات عربية من فلسطين، ومذكراته، توفي عام ١٩٨٤م<sup>(١)</sup>.

**يُعَدُّ «تيسير التفسير» أول تفسير كامل للقرآن الكريم لمفسّر من الأردن، ويمتاز بسلاسة الأسلوب وحسن العبارة، والتوسط في المحتوى دون تعرّض لمسائل الاختلاف**

التعريف بالتفسير: يُعَدُّ هذا التفسير أول تفسير كامل للقرآن الكريم لمفسّر من

الأردن<sup>(٢)</sup>، ويقع في أربعة مجلدات<sup>(٣)</sup>، ويمتاز هذا التفسير بسلاسة الأسلوب وحسن العبارة، والتوسط في المحتوى دون تعرّض لمسائل الاختلاف وتكثير الأقوال، وكان يعتني بالحديث عن مشكلات الأمة المعاصرة، وكان رأيه في غالب الأحيان معتدلاً بعيداً عن التعصّب والمبالغة<sup>(٤)</sup>، وكان يُورد مقدمة للسورة قبل الشروع في تفسيرها، يذكر فيها أهداف السورة وموضوعاتها، ومعاني الألفاظ، ويحرص على الربط بالواقع المعاصر، وكان يستشهد بما في التوراة والإنجيل

كثيرة هي الميادين التي أسهم من خلالها علماء الشريعة في نهضة الأردن وبنائه، فكانت لهم مشاركات في بناء المؤسسات الوطنية، وفي النهضة التشريعية، والعمل الدعوي والتربوي والإعلامي، والانخراط في مؤسسات المجتمع المدني، وبناء المؤسسات المالية الإسلامية، إلى جانب التأليف والنشر في جميع العلوم الشرعية، ومساهمة منّا في إبراز الدور الظاهر والمتقدّم لعلماء الشريعة، اخترنا «علم التفسير» لإبراز وإظهار إنتاج علماء الأردن فيه، وهي لبنة من لبنات البناء الكبير، وصورة من صور العطاء الثرّ الفيّاض.

وقد رأينا الاقتصار على التفاسير الكاملة؛ المكتوبة، أو المسموعة، أو المرئية، والمختصرات والتحقيقات، مع الإشارة إلى كتب التفسير غير الكاملة، وعدم ذكر الرسائل الجامعية غير المنشورة، وأبحاث الترقية، والمؤلفات حول التفسير ومناهجه ومدارسه وأصوله، ولا المناهج المدرسية، ولا المذكرات غير المنشورة، كما يصعب استقصاء الجهود كلها؛ فهي بحمد الله كثيرة ومتنوعة. وتشمل هذه السلسلة التعريف باسم الكتاب، وبمؤلفه أو مؤلفيه بإيجاز، ثم نعرّف بالكتاب، ونبين من خلال التعريف ما ظهر لنا عليه من ملاحظات إن وجدت.



أ.د. أحمد خالد شكري / نائب رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

د. أحمد سليمان الرقب / عضو مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

ابنه وابنته.

٢. صدرت تفسيرات كثيرة لمؤلفين معاصرين في الدول العربية الأخرى، ومن هذه التفسيرات على سبيل المثال، في فلسطين: التفسير الحديث لمحمد عزة دروزة، والتفسير الشامل لأمير عبد العزيز، والمبصر لنور القرآن لثلاثة هاشم صبري، وفي مصر: في ظلال القرآن لسيد قطب، والتفسير الوسيط لمحمد سيد طنطاوي، وزهرة التفاسير لمحمد أبو زهرة، وتفسير الشعراوي، وفي سوريا: التفسير المنير والوسيط والوجيز ثلاثتها لوهبه الزحيلي، وصفوة التفاسير وعدة تفسيرات تأليفاً وتحقيقاً لمحمد علي الصابوني، وفي لبنان: من وحي القرآن لمحمد حسين فضل الله، والتفسير الكاشف لمحمد جواد مغنية، وفي السعودية: تيسير الكريم الرحمن للسعدية، وأضواء البيان للشنقيطي، وتفسير ابن عثيمين، وأيسر التفاسير لأي بكر الجزائري، وفي تونس التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، وفي العراق بيان المعاني لعبد القادر ملاً حويش العاني، وتفسير محمد طه الباليساني، وفي عُمان: جواهر التفسير لأحمد الخليلي، وغيرها كثير، وتشكّل هذه الكثرة في التفاسير جانباً من النهضة المعاصرة ومظهراً كبيراً من مظاهرها.

٣. بدأ صدور الطبعة الأولى منه عام

١٩٨٢م، واكتمل صدور المجلد الرابع بعد وفاة

المؤلف، راجعه وأشرف على طباعته: عمران أحمد أبو حجلة.

٤. منحه الشيخ إبراهيم القطان في تيسير التفسير، عبد العزيز ناصري،

١٨٢ و١٨٣، وهي رسالة ماجستير في جامعة العلوم الإسلامية، والاتجاهات التفسيرية في

العصر الحديث دراسة تطبيقية على الأردن، ص ١٧٩.

٥. أطال علي وهدان الصادي الحديث عن التفسير ومزاياه ومحتوياته وأسلوبه في أطروحته

«الاتجاهات التفسيرية في العصر الحديث دراسة تطبيقية على الأردن»، ص ١٨٠-٢٤٣.

٦. مقدمة تيسير التفسير، ١/١٦-٢١.

٧. يُنظر على سبيل المثال: ١/٣٩٢، ٢/٣٢٨.

وينقل منهما، ويعني بذكر المناسبة بين الآيات<sup>(٥)</sup>.

وتحدّث في المقدمة عن سبب كتابة التفسير، وهو في رأيه الحاجة إلى تفسير متوسط بعيد عن التطويل والاختصار وعن المصطلحات العلمية واللغوية، وخالٍ من الجدل وتعدّد الروايات وتفريع المسائل، ويبيّن فيها أنه لم يأت في هذا التفسير بجديد، حيث نقل عن أمهات كتب التفسير وانتفع منها، وكان دوره مقتصرًا على التقريب والتوضيح<sup>(٦)</sup>.

وقد احتلّ كتاب (تيسير التفسير) مكانة

متميزة بين كتب التفسير المعاصرة، وهو

كتاب حرّيّ بالبحث والنظر والدراسة،

امتاز بسهولة الأسلوب ووضوح العبارة،

وقد قام بدراسته أكثر من باحث، وقمنا

بالنظر في التفسير والقراءة في مواضع عديدة

فيه، وتبيّن لنا من خلال ذلك جودة الكتاب وقوة

عباراته، وحرقته على حال الأمة وما هي فيه من هزيمة

وسوء<sup>(٧)</sup>، واختياره القول الأقرب في تفسير الآية والتعبير

عنه بوضوح وعبارات مباشرة، ويؤخذ عليه رجوعه إلى

نصوص التوراة والنقل عنها، وهو كغيره في غنى عن ذلك،

والكتاب في الجملة متميز، وجزى الله مؤلّفه خيراً.

هوامش:

١. من مصادر ترجمته: جريدة الرأي، عدد ٢١/٦/٢٠٠٧، جريدة الدستور، عدد ٩/٢/٢٠٠٩، الاتجاهات التفسيرية في العصر الحديث دراسة تطبيقية على الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة أعدّها: علي وهدان الصادي، ص ١٧٧، [jormuti.blogspot.com](http://jormuti.blogspot.com)، وصدر عن وزارة الثقافة كتاب جمع مذكراته وما دوّنه عن رحلاته، بتحقيق أ.د. صلاح جرار، وفيه تعريف موسّع به بقلم

# جمع القراءات وطور ترتيب المصحف وطباعتها



وفي خطبة الجمعة بترتيب السور وذلك بمشهد من الصحابة الكرام فكان ذلك توقيفاً منه ﷺ سواء ترتيب الآيات وترتيب السور، وقد كتب القرآن في عهده ﷺ لكنه غير مجموع في مصحف واحد، فقد أغنى عن ذلك حفظ الصحابة له في صدورهم، ولم تكمل كتابته إلا حين كمل نزوله بموت النبي ﷺ.

ثم في عهد أبي بكر الصديق ﷺ وبعد واقعة اليمامة ثم الجمع الثاني بإشارة من عمر بن الخطاب ﷺ إذ سجل التاريخ أن (عمر) صاحب

الفكرة وأن زيد بن ثابت وضعها موضع التنفيذ، ثم لما تم الجمع قال أبو بكر ﷺ: التمسوا له اسماً. فقال بعضهم: نسّميه (السّفْر). قالوا: ذلك اسم تسمّيه

**جمع القرآن بمعنى كتابته كان على ثلاث مراحل في ثلاثة عهود في الصدر الأول؛ أولها عهد النبي ﷺ، وثانيها عهد أبي بكر الصديق ﷺ، وثالثها عهد عثمان بن عفان ﷺ.**

اليهود فكروها ذلك، وقال بعضهم (المصحف) فاجتمع رأيهم على أن سمّوه المصحف (الإتقان ١/٨٩). وقد حظي هذا المصحف بإجماع الأمة والعلماء على أنه متواتر وطريقة كتابته اشتملت على الأحرف السبعة التي أنزل بها القرآن فشابه بذلك الجمع الأول على عهد الرسول ﷺ.

ثم جاء الجمع الثالث على عهد عثمان ﷺ يوم أن بلغه كثرة الخلاف بين القراء فرأى أن يتدارك الأمر قبل استفحاله فخطب في الناس قائلاً: «أنتم عندي تختلفون وتلحنون في القرآن فمن نأى عني من أهل الأمصار أشدّ فيه اختلافاً وأشدّ لحناً، اجتمعوا يا أصحاب

**ورد** عن ابن الجزري -يرحمه الله-: أن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، لا على خط المصاحف والكتب، فهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة، ويستدلّ على ذلك بالحديث الصحيح الذي رواه مسلم أن النبي ﷺ قال: «إن ربي قال لي: قم في قريش فأندِرهم. فقلت له: أي ربّ إذن يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزُه، فقال: إني مبتليكَ ومبتلٍ بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان...».

فمن هذا الحديث يُفهم أن القرآن يُقرأ عن ظهر قلب في كل حال ولا يحتاج جماعه إلى النظر في صحيفة كتبت بالمداد الذي ينطمس ويزول إذا غسل بالماء.

وأما جمع القرآن بمعنى كتابته فقد كان على ثلاث مراحل في ثلاثة عهود في الصدر الأول؛ أولها عهد النبي ﷺ، وثانيها عهد أبي بكر الصديق ﷺ، وثالثها عهد عثمان بن عفان ﷺ.

وقد أخرج الحاكم في المستدرک بسند على شطر الشيخين عند زيد بن ثابت t أنه قال: «كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع وفق إشارة النبي ﷺ وتوقيفه (الإتقان ج ١/١٠٤) إذ قال السيوطي: أخرج الإمام أحمد بإسناد حسن عن عثمان بن أبي العاص قال: «كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ شَخَصَ ببصره ثم صوّبه ثم قال: أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية هذا الموضع من هذه السورة «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى...» إلى آخرها. وفي كتب السنة كثير من الأحاديث التي تصوّر رسول الله ﷺ يُملي القرآن على كتاب الوحي ويوقفهم على ترتيب الآيات، ومثل ذلك كان يقرأ في الصلاة





إعداد: الشيخ عبد الرحمن جبريل

١٦٩٨م، ثم ظهرت أول طباعة إسلامية خالصة للقرآن الكريم في سانت بترسبوغ بروسيا سنة ١٧٦٧م، ثم ظهر مثلها في قازان، ثم قدمت إيران طبعتين إحداهما في طهران سنة ١٨٢٨م والأخرى في تبريز سنة ١٢٤٨هـ الموافق ١٨٣٣م.

ثم قام المستشرق (فلوجل) بطبعته للقرآن في ليزيغ، فتلقاها الأوروبيون بحماس منقطع النظير، ولكنها لم يحالفها النجاح في العالم الإسلامي، ثم ظهرت طبعات للقرآن الكريم في الهند، ثم اعتنت الأستانة عاصمة الدولة العثمانية بهذا الأمر العظيم منذ سنة ١٨٧٧م، إلى أن حدث

**ظهرت في القاهرة طبعة للمصحف عام 1923م بإشراف مشيخة الأزهر، وكتب وضبط على ما يوافق رواية حفص لقراءة عاصم، وتلقى العالم الإسلامي هذا المصحف بالقبول**

حدث عظيم الأهمية إذ ظهرت في القاهرة طبعة أنيقة جميلة لكتاب الله العزيز سنة ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣ تحت إشراف مشيخة الأزهر وبإقرار اللجنة المعنية من قبل الملك فؤاد الأول، وقد كتب هذا المصحف وضبط على ما يوافق رواية حفص لقراءة عاصم، وقد تلقى العالم الإسلامي هذا المصحف بالقبول وأصبحت ملايين النسخ التي تطبع سنوياً منه هي وحدها المتداولة وذلك لإجماع العلماء في مشارق الأرض ومغاربها على الدقة الكاملة في رسمها وكتابتها. (انظر مباحث في علوم القرآن / د. صبحي الصالح).

محمد ﷺ فاكتبوا للناس إماماً» فاجتمعوا وكتبوا.

وتم ذلك الجمع مائة وأربع عشرة سورة خالية من النقط والشكل وحتى من أسماء السور والفواصل، بل جرّدها من كل ما لم تتوافر قرآنيته من الشروح والتفاسير والروايات الأحادية، ثم أمر الخليفة عثمان ﷺ بإحراق كل صحيفة سوى هذا المصحف الذي جعل منه عدداً من النسخ، حيث أرسل إلى كل مصر من أمصار الدولة بنسخة ومعها عالم مقرئ يعلم الناس ما جاء فيها.

ثم أتى على الناس زمان صاروا يستحبون فيه نقط المصحف وتشكيله بالحركات بعد ما كانوا يكرهون ذلك من قبل لخوفهم من طرؤ التغيير أو اللحن من قبل الجهال إن لم ينقط أو يشكل.

ثم أباحوا كتابة العناوين في رأس كل سورة ووضع رموز الفواصل وأرقام الآيات ثم تقسيم القرآن إلى أجزاء والأجزاء إلى أحزاب والأحزاب إلى أرباع.

ثم أسهم الخطاطون في تجويد المصاحف وتحسين كتابتها وظلوا يكتبونها بالخط الكوفي حتى أواخر القرن الرابع الهجري ثم حل محله خط النسخ الجميل في أوائل القرن الخامس وفيها جميع النقط والحركات التي ما تزال نستخدمها في الكتابة إلى يومنا هذا.

وشاء الله أن ينتشر كتابه الكريم في الآفاق بواسطة الطباعة، وهذه أيضاً مرت بأطوار التحسين والإجادة، فقد ظهر القرآن مطبوعاً للمرة الأولى في البندقية (إيطاليا) في حدود سنة ١٥٣٠ ميلادية ولكن السلطان الكنسية أصدرت أمراً بإعدامهم هذه النسخة حال ظهورها، ثم طبع في مدينة هانبورغ سنة ١٦٩٤م، ثم أخرى سنة

# عظمة القرآن ورسالته

فؤاد عبد الله الماضي

مصر ومطبوعة فيها.

وفي المدارس التبشيرية كانوا يعلّمون الطلاب المسلمين بشكل إجباري التوراة باللغة الإنجليزية بدل القرآن في حصة الدين مثل مدرسة (المطران) في القدس وعمّان وهي مدرسة إنجليزية، و(الفرنديز) في رام الله وهي مدرسة أمريكية، و(الفرير) في يافا وعمّان وهي مدرسة فرنسية، وبقي هذا الحال حتى الستينيات من القرن العشرين حيث فرضت الحكومة الأردنية على المدارس التبشيرية تدريس مادة الدين الإسلامي للطلاب المسلمين.

أما «جمعية المحافظة على القرآن الكريم» في الأردن فهي تقوم على إنشاء جيل القرآن كما عمل العزّ بن عبد السلام وابن تيمية وتلميذه ابن القيم بأن أعدّوا جيلاً قرآنيّاً كان جنداً مجاهداً مع صلاح الدين، حرّ بهم الأقصى وطهّر أرض الإسراء والمعراج من دنس الصليبيين.

وبجهود جمعية المحافظة على القرآن الكريم تحوّل أبنائنا وبناتنا من اللهو في أوقات الفراغ إلى حفظ القرآن امتثالاً لقول رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله تعالى، يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده». (صحيح مسلم).

لقد أدرك أعداء الإسلام عظمة هذا القرآن؛ ففي سنة (١٨٨٠م) دخل (وليم غلادستون) رئيس وزراء بريطانيا آنذاك إلى مجلس العموم وفي يده نسخة من القرآن الكريم، رفعها بيده وخاطب مجلس العموم البريطاني قائلاً: «ما دام هذا القرآن موجوداً في أيدي المسلمين فلن تستطيع أوروبا السيطرة على الشرق، لذلك علينا أن نتزعه من أيديهم بالتبشير والاحتلال الفكري والعسكري».

وفي عام (١٨٨٢م) قام باحتلال مصر ووضع لمدارسها مناهج تُبعد الطلبة عن القرآن، وأوجد المدارس التبشيرية والأجنبية ليدرس فيها أبناء عليّة القوم الذين سيكونون حكام المستقبل، حيث شجّعهم على ابتعائهم لإتمام دراساتهم في الجامعات الأوروبية ليدرسوا العلوم السياسية والقانون والعلوم الإنسانية، لا العلوم العلمية من طب وهندسة، ليقوموا بالدور الذي

يعدّهم إليه ليكونوا حكام المستقبل في مصر. وبعد الحرب العالمية الأولى نقل نفس المناهج إلى فلسطين والأردن؛ فقد درسنا تحت حكم انتدابهم علينا القرآن الكريم حتى الصف الخامس الابتدائي وقالوا لنا: «لقد ختمتم القرآن». وعملوا لنا الزينات والاحتفالات ونحن لم نفهم تفسير آية واحدة من القرآن، وبعد الخامس الابتدائي كانوا يدّرّسوننا كل سنة بضع آيات مع تفسيرها وهي آيات قصص من القرآن ليس منها آية واحدة في الجهاد أو التشريع في كتب مقرّرة في





### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع دير علا بالتهنئة والتبريك  
من المدرّس في مركز الصوالحة  
**علي التكروري**  
بمناسبة زفافه الميمون  
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه  
وأن يجمع بينهما على خير وأن يرزقهما الذرية الطيبة

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع علا بالتهنئة والتبريك من الأختين  
**صبحا محمد مقبول العمراني**  
**أمل منصور ناصر العمراني**  
بمناسبة حصولها على الإجازة القرآنية  
برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية  
سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن  
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي  
بالتهنئة والتبريك من الأختين الحاصلتين على السند الغيبي  
برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية  
**فدوى الدغش** **وفاء السيد**  
ومن الأخوات اللواتي أتممن حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال  
العام ٢٠١٥ م  
**سائدة عبد الغفور** **دانا أبو طالب** **إسراء نوفل**  
سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن  
وأن ينفع بهنّ الإسلام والمسلمين

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز نور الهدى القرآني / فرع عمان النسائي  
بالتهنئة والتبريك من الأخت  
**جنان محمود النبروي**  
بمناسبة حصولها على درجة الماجستير  
في تخصص «مناهج وتدرّيس عامة»  
من جامعة العلوم الإسلامية العالمية  
سائلين الله تعالى أن يبارك لها في علمها وعملها  
وأن يجعلها ذخراً لدينها وأمتها

### تهنئة

تتقدم إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالتهنئة والتبريك  
من الأخ الموظف في الإدارة العامة  
**بلال عمر الصبيحي**  
بمناسبة خطوبته  
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه وأن يجمع بينهما على خير

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الشوبك  
بالتهنئة والتبريك من الأخت  
**سهيلة الغنمين**  
بمناسبة حصولها على الإجازة القرآنية من الجمعية  
برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية  
سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن  
وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

### تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز حكمت أبو خلف القرآني

فرع عمان السابع

بالتهنئة والتبريك من الأخت

**بتول رضوان البدوي**

بمناسبة حصولها على السند الغيبي

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

على يد شيختها **وفاء نعيم سالم**

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن

وأن ينفع بها الاسلام والمسلمين

### تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز حكمت أبو خلف القرآني

فرع عمان السابع

بالتهنئة والتبريك من الأخت

**روند العيد**

بمناسبة حصولها على السند الغيبي

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

على يد شيختها **أسماء السقا**

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن

وأن ينفع بها الاسلام والمسلمين



**شعارنا**

"إبصار أفضل

لحياة أجمل

إن شاء الله"

## الدكتور أمجد يونس

- الزمالة الأمريكية في طب وجراحة عيون الأطفال والحوول جامعة ألبنوم - شيكاغو.
- الزمالة الأمريكية في علاج أمراض ارتفاع ضغط العين "Glaucoma"
- والماء الأبيض "cararat" بالفاكو "phaco" جامعة بيتسبرغ - بنسلفانيا.
- علاج أمراض الشبكية الناتج عن مرض السكري بالليزر والحقن المختلفة.
- الاختصاص العالمي في طب وجراحة العيون - الجامعة الأردنية.
- الرواد في علاج الحول لدى الكبار والصغار.
- علاج اعتلالات النظر الناتج عن:  
١- القَصْر. ٢- الطول. ٣- Astigmatism.
- (Lasik, PRK, Supervision)
- علاج القرنية المخروطية بأحدث التقنيات مع التثبيت زراعة الحلقات وزراعة القرنية.



## الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

### 250 ديناراً

#### جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

#### شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٦/١/١١.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. سورتان، حثَّ حديث شريف على قراءتهما، ويبيّن أنهما «غمامتان تُحاجَّان عن صاحبهما»، وهما:

أ) البقرة وآل عمران. (ب) الفلق والناس. (ج) الأنعام والأعراف.

٢. قالت اليهود لعمْر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية، لآخذنا ذلك اليوم عيداً». والآية هي:

أ) [آل عمران: ١١٣]. (ب) [المائدة: ٣]. (ج) [التوبة: ٣].

٣. {وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ}، إعراب كلمة {شُرَكَائِهِمْ}:

أ) فاعل. (ب) خبر. (ج) مضاف إليه.

٤. سورة ذكرت استماع الجنّ لآيات القرآن، ودعوتهم قومهم إلى الإيمان:

أ) الدخان (ب) الجاثية. (ج) الأحقاف.

٥. مؤلف كتاب (موسوعة أسماء الله الحسنى):

أ) د. محمد راتب النابلسي. (ب) د. زغلول النجار. (ج) د. فاضل السامرائي.

٦. مؤلف كتاب (فصص القرآن الكريم: صدق حدث وسموّ هدف، إرهاف حسّ وتهذيب نفس):

أ) د. فضل عباس. (ب) د. أحمد نوفل. (ج) د. صلاح الخالدي.



### إجابات مسابقة العدد 166

- |         |         |
|---------|---------|
| .....-٤ | .....-١ |
| .....-٥ | .....-٢ |
| .....-٦ | .....-٣ |

للإعلان التكرم في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- زياد طالب محمد عواددة
- سميرة عدنان البدارنة
- غفران عاهد موسى عساف
- عبد الله محمود أحمد بني يونس
- هبة عدنان أحمد النعيرات
- أحمد محمد محمود برهم
- لبنى يوسف بديوي دغيمات
- محمد عبد الحميد محمود عياش
- محمد مالك عبد السلام عميرة
- أماني عبد الله سعيد أبو الرز

١- ابن تيمية. ٣- شمس الدين الذهبي. ٥- ابن الهيثم.

٢- أبو حامد الغزالي. ٤- ابن هشام. ٦- الخوارزمي.

كوبون مسابقة العدد 166

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات



للتواصل  
م. محمود العتوم  
0799981857  
م. إبراهيم العتوم  
0795416945



# اللمسة الراقية للإسكان

## Lamsa Housing

تشطيبات مميزة , مواقع ممتازة , أسعار مناسبة

المساحات  
150m<sup>2</sup>



مشروع  
الكرسي  
باقي شقة  
واحدة مع  
روفت

المساحات  
200m<sup>2</sup>  
-  
185m<sup>2</sup>



مشروع  
عرقوب  
خلدا  
باقي 3 شقق

المساحات  
149m<sup>2</sup>



مشروع  
الجبيهة

المساحات  
115m<sup>2</sup>  
-  
105m<sup>2</sup>



مشروع  
الهدينة  
الرياضية

المساحات  
135m<sup>2</sup>



مشروع  
الإستقلال  
4

المساحات  
110m<sup>2</sup>  
-  
115m<sup>2</sup>



مشروع  
الإستقلال  
5  
قيد الإنشاء

Telefax:

0096265672474

E-mail:

[lamsaraqiah@hotmail.com](mailto:lamsaraqiah@hotmail.com)

المكتب المصمم



Etom Consultant Engineers

العتوم مهندسون مستشارون

[WWW.ECE-JO.COM](http://WWW.ECE-JO.COM)



# مفاهيم الجمال بين العربيه ولفظها والحسنه

وقال ابن القيم -رحمه الله-: اعلم أن الجمال ينقسم قسمين: ظاهر وباطن: فالجمال الباطن: هو المحبوب لذاته، وهو جمال العلم والعقل والجلود والعفة والشجاعة، وأما الجمال الظاهر فزينة خص بها الله بها بعض الصور عن بعض، وهي من زيادة الخلق التي قال الله تعالى فيها: {يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ} [فاطر: ١]، قالوا: هو الصوت الحسن والصورة الحسنه.

## الألفاظ الجمالية في اللغة والقرآن الكريم:

استعمل القرآن الكريم الكثير من الألفاظ التي تعبر عن الجمال وتحت عليه وتدعو إلى التمتع به كما يلي:

١. **الجمال**: استعمل القرآن الكريم لفظ (الجمال) في نطاق ضيق لم يتجاوز ثماني مرات؛ واحدة منها بصورة المصدر، والباقي كانت صفة، وكلها في مجال الأخلاق باستثناء واحدة في قوله في سورة النحل: {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ . وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ . وَتَحْمِلُ أَنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ} [النحل: ٧-٥] يعني الخيل والإبل.

والجمال: مصدر جمَل، جمَل، جمَالها فَاتِنٌ: حُسْنُهَا، بَهَاؤُهَا، جَمَال: اسْمٌ عَلِمَ لِلذُّكُورِ.

والجمال هو أحد المفاهيم الثلاثة التي تُنسب إليها أحكام القيم: الجمال والحق والخير، عكسه القبح، والجمال بلا طيبة لا يساوي شيئاً، «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ». (حديث صحيح رواه مسلم).

قال ابن سيده: الجمال يكون في الفعل والخلق، وقال ابن الأثير: والجمال يقع على الصور والمعاني. وجاء في الصحاح: جمَله: زيَّنه.

وقد استعملت اللغة العربية الكثير من الكلمات للتعبير عن الجمال؛ ففي كتاب (فقه اللغة) للثعالبي نجد فصلاً تحت عنوان: في تقسيم الحسن، حدّد فيه لكل كلمة مجال استعمالها؛ فعن ثعلب عن ابن الأعرابي وغيرهما قالوا: الجمال هو الصّباحة في الوجه، والوضاعة في

فَطَرَ اللهُ النفس البشرية على حُبِّ كل جميل، والنفور من كل قبيح، وجعل الله الميل للجمال أمراً طبيعياً في الفطرة السليمة، فطبع الإنسان ينفر من كل منظر وخلق وصوت قبيح، وجعل الله الجمال كذلك أمراً محثوئاً عليه في شرعه الشريف، ففي الجمال اجتماع للأمر الكوني والأمر الشرعي في انسجام باهر. لذلك حث الإسلام على جمال المنظر، وجمال الأخلاق، والأصوات، والرائحة. والمسلم بخلقه الج ميل، وعبادته لربّ جميل، وبالتزامه بشرع جميل، يكون جميلاً يشيع الجمال والراحة والطمأنينة في المكان الذي يحل فيه، فالمسلم كالغيث أينما حلّ نفع.

ولم توجد عقيدة قبل الإسلام أعطت الجانب الجمالي أهميته في العقيدة أو في العبادة، كما برز ذلك في التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية التي جعلت المسلمين كالشامة بين الأمم. فجمعوا بين عميق الإحساس في الجمال والكون والحياة والانسان؛ لأن فطرة المسلم شفاقة سليمة لم تطمس، ومن لوازم الفطرة الجميلة عمق الإحساس بالجمال في الحياة الاجتماعية والعلاقات الجمالية، فالمسلم جميل في البيت والمسجد والشارع، وهو جميل في خلقه وفي سلوكه وفي إحساسه بالجمال؛ فالجمال آية من آيات الله في الأنفس والآفاق.

## تعريف الجمال:

عرّف حجة الإسلام الإمام أبو حامد الغزالي -رحمه الله- الحسن والجمال بقوله: «كل شيء فجّاله وحُسْنه في أن يحضر كماله اللائق به الممكن له، فإذا كان جميع كماله الممكنة حاضرة فهو في غاية الجمال، وإن كان الحاضر بعضها فله من الحسن والجمال بقدر ما حضر، فالفرس الحسن: هو الذي جمع كل ما يليق بالفرس من هيئة وشكل ولون وحسن عدو وتيسر كُرٌّ و فرٌّ عليه. والخط الحسن: كل ما جمع من تناسب الحروف وتوازنها واستقامة ترتيبها وحسن انتظامها، ولكل شيء كمال يليق به، فلا يحسن الإنسان ما يحسن به الفرس، ولا يحسن الخط بما يحسن به الصوت ولا تحسن الأواني بما تحسن به الثياب وكذلك سائر الأشياء».





## - الجمال والقيم:

عظيمين؛ فأوله معرفة وآخره سلوك، فُعرّف الله سبحانه بالجمال الذي لا يباثله فيه شيء، ويعبد بالجمال الذي يحبه من الأقوال والأفعال والأخلاق، فُحِبَّ الله من عبده أن يُجَمَّلَ لسانه بالصدق وقلبه بالإخلاص والمحبة والإنابة والتوكل، وجوارحه بالطاعة، وبدنه بإظهار نعمه عليه في لباسه، وتطهيره له من الأنجاس والأحداث والأوساخ، أي أن يعرفه سبحانه وتعالى بصفات الجمال، ويتعرّف إليه بالأفعال والأقوال والأخلاق الجميلة، أي يعرفه بالجمال الذي هو وصفه، ويعبده بالجمال الذي هو شرعه ودينه؛ فجمع الحديث قاعدتين معاً: المعرفة والسلوك. (الفوائد لابن القيم: ١/١٨٥).

كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ المنظر الحسن والوجه الحسن والاسم الحسن والفأل الحسن، فقال ﷺ: «إذا بعثتم إلي رجلاً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم». (رواه البزار وصححه الألباني).

وقال ﷺ: «خَصَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ». (رواه الترمذي وصحّحه الألباني).

**حَسَنٌ الْإِسْلَامُ عَلَى جَمَالِ  
الْمَنْظَرِ، وَجَمَالِ الْأَخْلَاقِ،  
وَالْمُسْلِمُ بِخُلُقِهِ الْجَمِيلِ  
يَشِيْعُ الْجَمَالَ وَالرَّاحَةَ فِي  
الْمَكَانِ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ**

وقد كان ﷺ يحب الاسم الحسن ويتفاعل به، ويكره الاسم القبيح ويأمر بتغيره؛ وذلك لأن الأسماء لها «تأثير في المسميات، وللمسميات تأثير بأسمائها في الحسن والقبح والخفة والثقل واللطافة والكثافة».

لذا يُستحبُّ للوالدان يُحَسِّنُ اختيار اسم المولود؛ لقول النبي ﷺ: «إنكم تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ». (رواه أحمد وأبو داود).

أما الفأل الحسن؛ فعن أنس بن مالك ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة، ويُعجبني الفأل. قالوا: وما الفأل؟ قال: كلمة طيبة». (متفق عليه).

الحق والخير والجمال... هي حقائق في هذا الوجود، كما أنها قيم، وهذا لا يعني أنها في لقاء دائم وأن بعضها لا يفارق بعضها الآخر، وإنما يعني بيان مستوى أهميتها في هذه الحياة؛ فالجمال له شخصيته المستقلة في التصور الإسلامي، وهذا لا ينفي لقاءه مع الحق والخير، ولكنه أيضاً لا ينفي وجوده في مجالات لا حق فيها ولا خير.

والحق والخير هما من الميادين التي للجمال فيها كلمة ورأي؛ فالخير خير، ولكنه إذا زُين بالجمال كان أقرب إلى الكمال، والحق حق ولكنه إذا زُين بالجمال كان أدق في تحقيق العدل، والأمر بالمعروف خير، ولكنه إذا كان بأسلوب مهذب، بعيداً عن الفظاظ والغلظة؛ أي كان بالمعروف، كان أقرب إلى تحقيق الجدوى؛ لأنه في هذه الحالة أجمل، وقد يوجد الجمال ولا يوجد الخير، وأشار القرآن الكريم إلى ذلك في قوله تعالى: {وَلَا مَآئِمَةٌ مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجَبْكُمْ} [البقرة: ٢٢١]، فقد وجد الجمال هنا لدى المشركة ولم يوجد فيها الخير. (الظاهرة الجمالية في الإسلام - صالح أحمد الشامي ص ١٢١).

## - الجمال والمنفعة:

الجمال من الأشياء التي تحب لذاتها لا لشيء آخر وراءها، فمنفعة الانسان من الجمال هي متعة نظره أو سمعه أو شمّه أو عقله وليس هناك شيء آخر، وأي شيء أكثر نفعاً من تلبية حاجة من حاجات النفس الفطرية، ف رؤية الجمال تلبية لحاجة النفس في هذا الجانب، وإذن فمنفعة الإنسان من الجمال حاصلة في الجمال ذاته.

ويفرّق الإمام الغزالي تفريقاً دقيقاً بين لذة الجمال ذاته ولذة المنفعة الحاصلة منه، وهنا يكون الإنسان أمام لذتين، فيقول: «إنَّ كُلَّ جَمَالٍ محبوب عند مدارك الجمال، وذلك لعين الجمال؛ لأن إدراك الجمال فيه عين اللذة، ولا تظنن أن حب الصور الجميلة لا يتصور إلا لأجل قضاء الشهوة، فإن قضاء الشهوة لذة أخرى قد تحب الصور الجميلة لأجلها، وإدراك نفس الجمال أيضاً لذيد، فيجوز أن يكون محبوباً لذاته، وكيف ينكر ذلك والخضرة والماء الجاري محبوب لا يشرب الماء وتؤكل الخضرة أو ينال منها حظّ سوى نفس الرؤية، حتى إنَّ الإنسان لتتفرج عنه الغموم والمهموم بالنظر إليها لا لطلب حظ وراء النظر». (الظاهرة الجمالية في الإسلام - صالح أحمد الشامي ص ١٢٢).

## الهدى النبوي في الجمال والحسن:

يشتمل الحديث الشريف «إنَّ الله جميلٌ يُحِبُّ الجمال» على أصليين

# زعم الفارس.. لوسجيرة في فمة الله

الفرقان- حمزة حيمور

يقول عنه أحد مرافقيه الذي ما فارقه يوماً الأستاذ غازي الدويك، «بصيرة عجيبة وعزيمة صلبة، لا تلين له قناة ولا يعرف قاموسه التعب أو النصب، وليس في حياته إلا الجهد والمثابرة، والعزيمة العالية، والنفس الكبيرة التي تستصغر أمامها كل شيء».



يبدو أن مآقي محبيك لن تجف باكراً، فالجميع يبكيك أبا ساجدة، تلك الشخصية الاستثنائية التي خدمت الإسلام والدعوة الإسلامية، فكانت آخر كلماته قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، تتدفق قوة وحيوية، وهو يدعو المسلمين

إلى الثبات على التوحيد والإيمان، «المعركة اليوم هي معركة توحيد»، ولطالما نافع لأجل هذه المعركة، فكان الثائر على مظاهر الظلم والفساد، وأسد المنابر يطوي الأرض طياً يدافع وينافح عن حياض الإسلام والمسلمين.

ماذا بينك وبين الله يا أبا فارس حتى يتزاحم العلماء على رثائك وتعداد مناقبك، أي جنازة مهيبة تلك التي غصت بها شوارع مدينتك «صويلح»، أي دموع ذرفت، أي جموع توافدت تعزي نفسها بك.

لا أدري بم أناديك، بأبي فارس، أم بأبي ساجدة، أم بأبي عبد الله، ففروسيك لم تنتقص يوماً لأنك تكنى باسم ابنتك، حتى عندما رزقك الله الولد، لأن كنت تعلم يقين المعرفة أن الرجال مواقف، وأنا وإن سمحت لنفسني بأن أكنيك فسأطلق عليك «أبا العزائم»، والتي ما تركتها يوماً، وهي التي لا يطيقها الرجال الرجال.

يقول رفيق دربه الدكتور همام سعيد، الذي ذرفت عيناه غير مرة حزناً على فراقه: إن «الأمة والدعوة الإسلامية فقدت أحد أعلامها، وفقد الأردن أحد رجالاته، وفقدت فلسطين أحد المنافحين عنها، فيما فقدت الحركة الإسلامية أحد علمائها وشيوخها من الرعيل الأول».

وتابع: «لقيتك في الساعات الأخيرة، ورأيت من أحوالك ما كنت أقرؤه عن الإمام أحمد فيما تنطق، وما تواجه».

ويتابع: «أما في العلم فتدقيق نادر المثال، وإتقان للمهمات، وجرده للمطولات، وإبداع في التصنيف، وإطلاع بعيد غاية البعد، وغوص على لآلئ العلوم وجواهرها إلى حيث يقل الرفيق ويعز المساعد، يذكر بك بجيل فحول العلماء الفقهاء».

وللفقيد أزيد من ستين مؤلفاً وكتاباً في مختلف العلوم الشرعية من فقه وسياسة وشرعية وتفسير وسيرة وتزكية، وأشرف على العديد من الرسائل العلمية داخل الأردن وخارجه، وساهم في تأليف مناهج التربية الإسلامية في الأردن ولدول عدة مثل عُمان وقطر.

إرث ضخم تركه أبو فارس يحتاج إلى من يعيد قراءته وتوثيقه، كونه الشاهد على تاريخه.

شُيِّع الدكتور محمد عبد القادر أبو فارس، بعد صلاة عصر يوم الأربعاء (٢٠١٥-١١-٢)، من مسجد عبدالرحمن بن عوف في صويلح، إلى مقبرة صويلح الغربية، بمشاركة واسعة من أطراف المجتمع الأردني، وقيادات الحركة الإسلامية، عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاماً، أمضى منها (٦٢) عاماً في الدعوة إلى الله.

رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.



## «هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس»

للدكتور ماجد عرسان الكيلاني -رحمه الله-

الضرقان - مجاهد نوفل

والاجتماعية والسياسية في ذلك الوقت، ثم يتحدث عن مراحل الإصلاح، فيبدأ بالمحاولات السياسية للإصلاح ويخصّ منها دور الإمام الغزالي، ثم محاولات التجديد التربوية والوعظية والروحية، ويبيّن الآثار العامة لهذه المحاولات، ويُحلّل هذه الآثار ويُقوّمها، ويخرج في النهاية بقوانين وسُنن تاريخية مع بيان تطبيقاتها المعاصرة في الأمة.. ومن هذه القوانين:

### القانون الأول:

إنّ صحّة المجتمعات ومرضاها أساسها صحّة الفكر أو مرضه، وهو ما تضمّنه قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الزمر: ١١]، وحين يكون

ظاهرة صلاح الدين هي نتيجة لعوامل التجديد وجهود الأمة المجتهدة، وهي ثمرة مئة عام من محاولات التجديد والإصلاح، فهي نموذج قابل للتكرار في كل العصور

الولاء لـ (الأشخاص) هو المحور، وتدور (الأفكار والأشياء) في فلك (الأشخاص)؛ فإنّ السمة الغالبة للمجتمع تصبح هيمنة محبّي الجاه والنفوذ وأصحاب القوّة، لذا يجب أن يكون الولاء لـ (الأفكار) فهو المحور الذي يتمركز حوله سلوك الأفراد وعلاقاتهم وسياسات المجتمع.

### القانون الثاني:

ينبغي إعادة النظر في كلّ العملية التربويّة، ابتداءً من فلسفة التربية، ومروراً بأهدافها ومناهجها، وطرائقها، ومؤسساتها، وإداراتها، والمربّين العاملين فيها، حتى الانتهاء إلى تطبيقاتها السياسية والاجتماعية والإدارية، والواقع أنه ما كانت لتبرز تلك الإنجازات التاريخية المشرفة التي قام بها جيل صلاح الدين لولا تلك (التوبة التّصوح) في الفكر والقيم والسلوك، التي قامت بها طلائع الإصلاح ورؤّاده، ونحن الآن بأمرّ الحاجة إلى مثل تلك التوبة التّصوح.

### القانون الثالث:

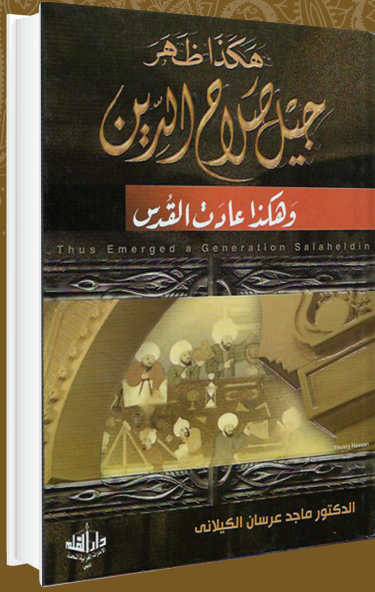
مع أنّ الإسلام هو العلاج المؤدّي إلى صحّة المجتمعات وقيام

كتاب متميِّزٌ متجدّد، نقرؤه هذه الأيام بنكهة مختلفة؛ إذ نعيش حراكاً ومخاضاً، لعله يمثّل إرهاصات ظهور جيل صلاح الدين من جديد، الذي بدوره أعاد قضية القدس إلى الصدارة، بعد أن غابت أو غُيّبت عن مسرح الأحداث فترة من الزمن.

ووفق ما ذهب إليه الكاتب، فإنّ ظاهرة صلاح الدين ليست ظاهرة بطولة فردية خارقة، ولكنها خاتمة ونتيجة لعوامل التجديد وجهود الأمة المجتهدة، وبالتالي، لم يكن فتح القدس في زمن صلاح الدين مقتصرًا على عظمة شخصية القائد، بل عندما غيرت الأمة ما بأنفسها، وتغلّبت على عوامل ضعفها، وعملت بجهد واجتهاد نحو تحقيق أهدافها، وكان صلاح الدين ناطقًا باسمها وقائدًا لصفوفها.. كان لها ما أردت من نصر مؤزر وفتح مبین.

وفي اللقاء الذي أجرته (الفرقان) مع المؤلّف خلال العام الماضي (٢٠١٤م)، أشار إلى فكرة الكتاب، ومدى انتشاره في دول العالم، فقال -رحمه الله-: «عاشت معي فكرة الكتاب، إلى أن تبلورت في (١٨٠) صفحة في الطبعة الأولى، ثم طبع (٩) طبعات، في كل طبعة إضافة جديدة، وتُرجم إلى لغات العالم الإسلامي كلها، وطبع حوالي ثلاثة ملايين نسخة في ماليزيا، ومليون نسخة في إندونيسيا، وتسعمئة ألف نسخة للجيش التركي، وآلاف النسخ في الأردنّ وغزة وعدد من الدول الإسلامية... وما زلتُ أضيف على الكتاب وأطوّر، وأستلهم أحداث الواقع في ضوء تجربتي في المجال التربوي.. وإنني أزعّم أنّ عشرات الجمعيات والهيئات في العالم الإسلامي تطبّق أفكار الكتاب، وتفيد منه في تربية الجيل؛ ففيه دعوة إلى فقه سُنن التغيير، وكيف أنّ ظاهرة صلاح الدين ليست ظاهرة بطولة فردية خارقة، ولكنها خاتمة ونهاية ونتيجة لعوامل التجديد وجهود الأمة المجتهدة، وهي ثمرة مئة عام من محاولات التجديد والإصلاح؛ وبذلك فهي نموذج قابل للتكرار في كل العصور».

ويتناول الكتاب حركات الإصلاح في تاريخ الأمة الإسلامية؛ فيتعرّض أولاً للتكوين الفكري للمجتمع الإسلامي قبل الحروب الصليبية، وآثار اضطراب الحياة الفكرية على الحياة الاقتصادية



تسلل الغزاة خلال فترات الضعف، وهناك العمق الجغرافي، وهو مركز التفاعل الاجتماعي بجميع أشكاله.. وعندما نُطَبِّق هذا القانون على العالم العربي والإسلامي، نجد أن المنطقة الحساسة في مناطق الثغور والرباط كانت دائماً (بلاد الشام)، وحين نزلت الرسالة الإسلامية جعلت (البيت الحرام) حاضرة الهداية، و(المسجد الأقصى) ثغر الرباط، واشترطت في الجماعة التي تقيم في هذا الثغر مواصفات إيمانية معينة، والرسول ﷺ قرّر في أحاديث عديدة أن بلاد الشام (رباط) المجاهدين، وأن أهل

الشام في جهاد دائم إلى قيام الساعة.. وإذا كانت البشرية النبوية تُقرّر أن المسلمين سيقاتلون اليهود في بلاد الشام، ويقتلونهم حتى يقول الشجر والحجر: «يا مسلم، يا عبد الله، هذا يهودي خلفي، فتعال فاقتله»، فإن تحقيق هذه البشرية يتطلب مقدمات من الإعداد، وتوفير الأسباب، وأهم

تحقيق البشرية بفتح القدس يتطلب مقدمات من الإعداد وتوفير الأسباب، وأهمها: توحيد بلاد الشام، وإعادة الصفاء الإسلامي إليها، وتوفير المنعة وحشد الطاقات

هذه الأسباب هي: توحيد بلاد الشام، وإعادة الصفاء الإسلامي إليها، وتوفير المنعة وحشد الطاقات - كما فعل جيش نور الدين الزنكي وصلاح الدين الأيوبي -.

وأخيراً، هذه نماذج للقوانين التاريخية التي يجب أن تُعزّزها هذه الدراسة التاريخية، ونظّل الحاجة الملحة قائمة إلى الاستراتيجية الصائبة التي تنتقي المئات والألوف من أولي الألباب، ممن يكونون من أوائل الصفوف الدراسية، ثم يجري إعدادهم وتربيتهم ليكونوا فريقين: فريقاً يتسلّم القيادة الفكرية ويتجمّع في مراكز الدراسات والبحوث، ليتفكروا في مشكلات العالم الإسلامي ويصنّوا قوانين الله في بناء المجتمعات وهدمها، وفريقاً يتسلّم القيادة السياسية، ويحوّل هذه القوانين إلى سياسات وخطط واستراتيجيات، وبذلك تتكامل الطاقات والمؤسسات، ويظهر جيل صلاح الدين الجديد.. وتعود القدس.

الراقي من الحضارات، إلا أن الإسلام لا يؤدي هذا الدور الحضاري إلا إذا تولّى (فقهه) (أولو الألباب) النيرة والإرادات العازمة النبيلة، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم في مواضع كثيرة.

### القانون الرابع:

إن لم يقدّم الإصلاح على التدرّج والتخصّص وتوزيع الأدوار، فسوف ينتهي إلى الفشل والإحباط المدمر، وأهمية التدرّج أن النهضات وحركات الإصلاح الناجحة تمرّ بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: الانتقال من الغياب إلى الحسّ الاجتماعي، وهي المرحلة التي يشير إليها القرآن عند قوله تعالى: {أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ} [الأنعام: 122]، وفي هذه المرحلة نحتاج إلى العودة للماضي لتعرّف على هويّتها بعد الضياع في مناهات القبليّة والطائفية والإقليمية.. ثم تبدأ: المرحلة الثانية: الانتقال من الحسّ إلى الوعي الاجتماعي، ولا بدّ فيها من تضافر القوى الثلاث: (المعرفة، الثروة، القدرة القتالية). وأما المرحلة الثالثة: فهي الانتقال من الوعي إلى التطبيق، وهذا ما يشير إليه القرآن الكريم باقتران الإيمان بالعمل الصالح، وذلك لتوفير الاستراتيجيات والوسائل اللازمة لدفع مسيرة الحاضر عبر المستقبل، وتكشف تجربة جيل نور الدين وصلاح الدين عن عمق التدرّج والتخصّص؛ فقد مرّت بثلاثة أطوار: الطور الأول: الجهاد التربويّ أو التغيير الفكريّ (جهود المدارس الإصلاحية). الطور الثاني: الجهاد التنظيمي، وبناء المهجر الجديد الذي جسّدته الدولة الزنكية، وقاد العمل فيه نور الدين وأترابه. والطور الثالث والأخير: الجهاد العسكري الذي قاد ميادين العمل فيه صلاح الدين وأصحابه.

### القانون الخامس:

(في استراتيجيات الإصلاح والتجديد؛ يتناسب مقدار النجاح بقدر مراعاة قوانين الأمن الجغرافي)، ومعنى هذا أن كل وحدة من الوحدات الجغرافية الرئيسية في الكرة الأرضية تنقسم إلى أقسام تمارس قانون التخصّص والتكامل؛ فهناك مناطق الاحتكاك مع الخارج، وهي: موانئ تصدير الحضارة خلال فترات القوة، ومعابر

# الجمعية تشارك في مؤتمر «تدبر القرآن» في المغرب

الرباط-الضرقان



خلال طرح الجوائز العلمية والإعلامية، تعزيز التواصل والتعارف بين أهل القرآن والمهتمين بتدبره).

وعلى مدار يومين انتظمت (٦) جلسات، عدا الجلسة الافتتاحية.

وشارك الدكتور سليمان الدقور في ورشة عمل تدريبية حول نشر ثقافة التدبر بين المسلمين.

وفي ختام فعاليات المؤتمر، أوصى المشاركون بعدد من التوصيات، ومنها: أن تُحدّد الهيئة العالمية لتدبر القرآن تعريفها لمصطلح التدبر، الذي تنطلق في مشاريعها ومناهجها من خلاله، الاستفادة من مناهج السلف وكبار المفسرين في تدبر القرآن الكريم ونشرها بين الناس، الحذر من الطُرق المنحرفة في تدبر القرآن الكريم، التي لا تلتزم بشروطه وضوابطه، ابتكار أساليب عملية معاصرة لتربية المسلمين على تدبر القرآن الكريم، دعم التجارب الناجحة في تدبر القرآن الكريم وإشاعتها بين الناس، توظيف تدبر القرآن الكريم في حماية الشباب من الانحراف الفكري والسلوكي وتقوية إيمانهم وتهذيب نفوسهم، تفعيل الإعلام الجديد في نشر تدبر القرآن وإبلاغ رسالة القرآن بلغة تناسب عامة المسلمين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها.



بدعوة من الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم، شاركت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المؤتمر العالمي الثاني (تدبر القرآن الكريم: أعلام ومناهج) في الدار البيضاء بالمغرب، فقد شارك كلٌّ من رئيس الجمعية أ.د. محمد المجالي، ونائب الرئيس أ.د. أحمد شكري، والأمين العام د. سليمان الدقور، حيث كانوا أعضاء اللجنة المحكّمة في الجوائز التي رافقت المؤتمر، كما شارك فيه المدير العام للجمعية أ. حسين عسّاف.

ومن دول مختلفة، شارك في المؤتمر حوالي (٤٠٠) باحث وباحثة، جمعهم الاهتمام المشترك بموضوع المؤتمر، وقدموا ما يزيد عن (٢٠) مشاركة علمية، بالإضافة إلى التعقيبات المبرجة سلفاً، والورشات التدريبية، وبالموازاة مع ذلك تم تنظيم أروقة لبعض الجمعيات المختصة في القرآن الكريم من المغرب ومن الخارج، ومعرض للكتب.

وحدّدت الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم (٥) أهداف لأعمال المؤتمر كالتالي: (إبراز الأسس المعرفية لتدبر كتاب الله من خلال المنهجية التي سار عليها أعلام المتدبرين خلال القرون الماضية، رصد أبرز الإصدارات والكتب العلمية التي كُتبت في فنّ التدبر، قراءة المناهج المعاصرة التي اختطت منهجية جديدة في أصول التدبر وتقييمها، إشراك فئات المجتمع كافة في خدمة مشروع تدبر القرآن الكريم من





## «الميكروبات وكرامات الشهداء» محاضرة في الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



أقامت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة محاضرتها الشهرية للدكتور عبد الحميد القضاة / اختصاصي الجراثيم الطبية، بعنوان: (الميكروبات وكرامات الشهداء)، وتناول فيها حقائق علمية مذهلة في عالم الميكروبات، وأنها ماثوتة في الكون بأعداد هائلة، ولا توجد في ذاكرة البشر أرقام تحيط بها، فهي من أسرار قدرة الله تعالى.

وتطرق المحاضر للحديث عن عوالم الميكروبات في البحار والأرض والفضاء، وأن النافع منها أكثر من الضار، مشيراً إلى بعض فوائدها على حياة البشر والنباتات والحيوانات.

ثم بين القضاة قدرة الله في حفظ أجساد الشهداء، من خلال منع نمو الميكروبات التي تسبب تحلل الأجساد، مستنداً بالآيات والأحاديث الدالة على ذلك، ومنها قوله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقون} [آل عمران: 169]، وقوله ﷺ: «إِنَّ الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء». (رواه ابن ماجه وصححه الألباني).

وتأتي هذه المحاضرة -التي أقيمت في مستشفى الأردن، وحضرها جمهور غفير من الباحثين والمهتمين- ضمن برنامج التوعية الإيمانية التي تقيمها الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة.

## وفد من جمعية الصالحين يزور جمعية المحافظة على القرآن الكريم



زار وفد من مجلس إدارة جمعية الصالحين لتحفيظ القرآن الكريم يرأسه أمين عام الجمعية، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، بهدف الاطلاع على تجربة الجمعية الناجحة في العمل القرآني، وتبادل الخبرات، ومد جسور التعاون بين الطرفين.

وكان في استقبال الوفد مدير عام الجمعية حسين عساف، ومديرو المديرات، والمشرف العام على الفروع في الجمعية.

وقدم السيد عساف عرضاً تعريفياً عاماً عن الجمعية، فيما تحدث كل من المديرين والمشرف العام عن مجالات عمل مديرياتهم، وتحلل اللقاء حوار حول أبرز عوامل النهوض بالعمل القرآني، وما يمكن أن تستفيده جمعية الصالحين من تجربة جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

وفي ختام الزيارة، جال وفد جمعية الصالحين في مرافق الجمعية، مُبدياً إعجابهم بتجربة الجمعية.

يذكر أن جمعية الصالحين تعمل في مجالات تحفيظ القرآن الكريم وتعليم أحكام التلاوة والتجويد، وتعليم علوم القرآن وما يتصل به من اللغة العربية.

## مؤتمر دولي في عمان

### يناقش دور المنهج النبوي في تعزيز القيم

عمان - الضرقان



وأوصى المشاركون بعدد من التوصيات المهمة، ومنها: توحيد جهود المؤسسات العاملة في حقل تطوير القيم، الاهتمام بالمعلم واختياره ضمن معايير محددة حتى يحتل المكانة المرموقة في المجتمع وتوفير المناخ التربوي المناسب لغرس القيم، تبني منظومة قيمية منبثقة من عقيدة الأمة وسنة نبيها واستحداث مساقات خاصة في موضوع القيم، التأكيد على أهمية المؤتمرات العلمية والملتقيات التخصصية في المجال القيمي والتوصية بالاستمرار على إقامتها، كتابة المزيد من الأبحاث والدراسات العلمية في الحديث الشريف والسيرة النبوية التي تسهم في تحليل وتحديد الوسائل والآليات المستنبطة من المنهج النبوي، التأكيد على أهمية الانتقال من المجال النظري إلى المجال التطبيقي من خلال المشاريع القيمية التطبيقية المبنية على قاعدة معرفية علمية، تفعيل دور الوقف لدعم البرامج والمناهج التي تعزز القيم لدى النشء والاهتمام بالتجارب والخبرات العملية التطبيقية العالمية في المجال القيمي، إنشاء رابطة للمهتمين بدراسة مشاريع القيم ورعايتها ودعمها ووضع قاعدة بيانات لجميع المؤسسات والمراكز البحثية المهتمة بالقيم في جميع أنحاء العالم.

كما خلص المشاركون إلى إن القيم التي نصبو إليها وتؤهل مجتمعاتنا إلى الرقي والتقدم، لا يمكن أن تترك لاختيار الأفراد، إنما هي مسؤولية جماعية، وعلى الدولة بكل مكوناتها أن ترعاها وتتولاها.

ودعا المشاركون في جلسات المؤتمر، الدول والحكومات وأصحاب القرار إلى سنّ التشريعات والقوانين لحراسة القيم، وتقرير مبدأ الثواب والعقاب بناءً على المنظومة القيميّة.

انطلقت جلسات المؤتمر الدولي (المنهج النبوي في تعزيز القيم)، الذي نظّمته جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث، وجامعة العلوم التطبيقية الخاصة، برعاية النائب الدكتور هيثم أبو خديجة.

وهدف المؤتمر إلى التأصيل لمفهوم القيم في السنة النبوية، والكشف عن منهج النبي ﷺ في تعزيز القيم وتوظيفها وإبراز تكاملها وشمولها، والتأكيد على الدور الحضاري والريادي للقيم الإسلامية، وبيان حاجة الأمة لتعزيز القيم وتفعيلها من أجل حلّ مشكلاتها المعاصرة.

وأشاد ضيف الشرف الدكتور محمد راتب النابلسي بفكرة المؤتمر ومضامينه، مشيراً إلى أنّ القيم طريق نهضة الأمم التي تحقّق أفضل حياة للإنسان، ويعدّ ترسيخها في واقع المجتمعات البشرية الوسيلة الأمثل لتكوين الجيل الصالح، وصياغة الشخصية الإيجابية المؤثرة.

من جهته، قال رئيس المؤتمر الدكتور عبد الكريم وريكات: إنّ فكرة المؤتمر تأتي في إطار الكشف عن منهج النبي في ترسيخ القيم الفاضلة وتعزيزها، والاستفادة من ذلك في تفعيل هذه القيم في حياة الناس وغرسها في سلوكهم وفي معاملاتهم.

وناقشت جلسات المؤتمر، التي شارك فيها علماء وأكاديميون من عدة دول عربية، خمسة محاور: المنهج النبوي في تعزيز القيم الإيمانية وسبل تفعيلها في الواقع المعاصر، المنهج النبوي في تعزيز القيم الأخلاقية وسبل تفعيلها في الواقع المعاصر، المنهج النبوي في تعزيز القيم السلوكية وسبل تفعيلها في الواقع المعاصر، المنهج النبوي في تعزيز القيم مهارية وسبل تفعيلها في الواقع المعاصر، وأخيراً؛ تطبيق القيم وتعزيزها في وسائل التكنولوجيا الحديثة وفي تجارب المؤسسات والمراكز.

# مشروع (كالشمس للدنيا)

## يُضيء شمعته الثامنة

الفرقان - بشرى أبو رياش



ومن جهته، أجرى مقدّم الحفل عبد الله البغدادي حواراً مع الطفلة (نور أبو الليل)، وهي أصغر حافظة للقرآن الكريم في الأردن وفق مسابقة الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن.

كما تخلل الحفل فقرة للقارئ إبراهيم وائل قام فيها بتقليد أصوات كبار قراء القرآن الكريم، وكذلك أدّى المنشد الشاب عبد السلام حوى فقرة إنشادية. وعلى هامش الحفل؛ أعربت مشرفة مشروع (كالشمس للدنيا) الدكتورة نداء البناء عن سعادتها بتقدّم مسار المشروع الذي يحمل في جعبته الكثير من الفائدة لطلبة الجامعة الأردنية، وتأمّل الدكتورة البناء في تعمّق طلبة الجامعة والتواصل التدبيري والفعلية مع القرآن لحاجة الأمة في هذه الآونة، كما تدعو إلى الاعتصام بالقرآن الكريم وتمثّل مبادئه واقعاً معاشياً في الحياة.

وبدورها وصفت مسؤولة فريق (كالشمس للدنيا) الطالبة عائشة الطويل المشروع بأنه «منهج»، وقالت: «كالشمس للدنيا؛ فريق يحمل الخير، وخيريته إنها هو من الموضوع الذي يحمله وهو كلام الله القرآن العظيم، نطمح الوصول إلى جميع الطلاب والمستويات؛ لأننا نؤمن أن لا عزة ولا نهضة إلا بالتمسك بالقرآن حفظاً وفهماً، ومن ثم التطبيق ليمثّل الطالب خلال دراسته وما بعدها التعاليم والأخلاق التي حثّ عليها القرآن الكريم».

احتفلت الجامعة الأردنية بانطلاق المشروع القرآني الثامن (كالشمس للدنيا) في الثامن من شهر تشرين الثاني لعام ٢٠١٥م، وهو مشروع يعنى بعقد حلقات لحفظ القرآن الكريم وتعلّم أحكام التجويد في كليات الجامعة المختلفة.

استهلّ الحفل بكلمة مشرف المشروع الدكتور محمد المجالي، استذكر فيها نشأة مشروع (كالشمس للدنيا) قبل ثمانية أعوام، منوهاً بأنّ الغاية منه حفظ الجيل والهوية، بالانشغال بأفضل ما يُشغّل به الوقت وتبني به الشخصية «القرآن الكريم».

بدوره، ألقى الدكتور رأفت المصري محاضرة بعنوان: «كان خُلِقَ القرآن» المستمدّ من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها حين طلب منها أن تصف أخلاق الحبيب ﷺ، وتحدّث المصري عن مراحل التعليم؛ أولها معرفة الشيء، ثم فهم حقيقة هذا الشيء، ثم الوصول إلى ما يسمّى بـ(التمثّل)، وهو أعلى درجات التعامل مع المعلومات. وأضاف: إنّ الخلق لا يسمّى خلقاً حتى يعتاد عليه الإنسان كتصرّف من غير تكلف. كما ألقى الدكتور برهان نمر محاضرة حثّ فيها الحضور على التمسك بالقرآن الكريم وتدبره، وذكر أنّ الله يرفع بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين. كما تضمنت محاضرته قصة الطفل النبيه ذي العشرة أعوام، الذي حفظ سبعة أجزاء من القرآن الكريم.

(كيف أجد سعادتي؟) عنوان محاضرة الدكتور أمجد قورشة، وضح فيها المعنى الحقيقي للذكر، معتبراً أنه ليس مجرد لفظ وتكرار دون استحضار قلبي، بل الذكر الحقيقي استشعار معية الله دوماً، وبهذا يكون الذكر نوعاً من أنواع السعادة.





## مسرحية «هذا أنا»



القرآن الكريم.

قصة المسرحية: نشاهد محطة مهاجرين فيها شاعر وبهلول وظل بهلول، ونلاحظ أن الشاعر تائه ضائع متردد ما بين الهجرة أو العودة إلى الوطن وما بين صقل المفردات أو طرح مأساته وفكره... ويكون بهلول دائماً نائماً (حال الوطن العربي) يحاول ظله أن يوقظه مراراً وتكراراً (وهو آخر ما تبقى من الكرامة العربية) ولكن الظل يفشل فيحاول أن يتفصل عن جسمه ويهرب منه... يأخذ بهلول بالاحتضار حيث إن محطة المهاجرين تحولت إلى محطة للموت على الحقيقة (كحال الدنيا أنها محطة للأخرة) وفي النهاية يموت بهلول وظله ويهاجر الشاعر مرغماً عنه. والملفت في المسرحية أن الظل يستحضر صلاح الدين كعزة نصر في تاريخ الإسلام.

الديكور: وهو استنباط من مفردات القرآن الكريم، حيث إن الرمز يعطي أكثر من دلالة، وهكذا الديكور في المسرحية عبارة عن كرسي استراحة للمسافرين يتحول إلى عدة أشكال وألوان حيث يكون تارة مسلخاً ومن ثم يتحول إلى تابوت ومن ثم إلى قطار وقارب... إلخ.

يذكر أن فرقة الأحفاد تأسست عام ١٩٩٩م وتم ترخيصها من وزارة الثقافة عام ٢٠٠٤م، وعرضت أكثر من ثلاثين مسرحية كلها انطلاقاً من فكر إسلامي.

المسرحية من إخراج: كاشف سميح.

تقوم فرقة الأحفاد بعرض المسرحية الشعرية (هذا أنا)، وهي من أشعار المرحوم - بإذن الله - الشاعر والأديب عبد الله رضوان وذلك يوم الأحد الموافق (١٣/١٢/٢٠١٥م) الساعة السابعة مساءً، في مسرح أسامة المشيني/ جبل اللويبة، والدعوة عامة.

المناسبة: مرور أربعة قرون على إنشاء المسرح الإسلامي حيث نشأ على يد جماعة صوفية عرفت بالتاريخ بلقب (طائفة المولوية) وهم أتباع ومريدو جلال الدين الرومي حيث كانت عروضهم (صوفية خالصة) تطرح النظرة الفلسفية للحياة والحياة الدنيا والآخرة وعلاقة الروح بالجسد... إلخ... وكان ذلك عام (١٥٩٧م) في القاهرة.

ولكن المسرح الإسلامي بدأ رسمياً على يد المبدع الأديب الكبير علي أحمد باكثير (١٩١٠-١٩٦٩م) وخاصة مسرحيته (هاروت وماروت) التي اشتملت على كل العناصر المسرحية من (إخراج وتمثيل وديكور وإضاءة... إلخ)، وسيتحدث في هذا الشأن قبل العرض بالتفصيل المتخصص بالمسرح الإسلامي الباحث جمال عياد.

إعداد المسرحية: لقد تم اختيار الشاعر عبد الله رضوان لاحتواء شعره على الكثير من التوحيد والعقيدة الإسلامية بما يلائم هذه المناسبة، حيث تم قراءة معظم دواوينه ومن ثم صياغة نص مسرحي على طريقة ما يسمى (التفويف) وهو أحد جماليات اللغة العربية حيث يؤتى بالكلام بمعان متلائمة في جمل متقاربة موسيقياً، وهو يكثُر في

## تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع  
بأحر مشاعر التعزية والمواساة

لآل «حلبية»

بوفاة والدهم

سائلين الله العلي القدير

أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

لآل حسان عموماً

ولالأخ

رسمي حسان خصوصاً

بوفاة والدته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع

رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## تعزية

يتقدم مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن

الكريم وأ أسرة مجلة الفرقان

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

لعضو مجلس إدارة الجمعية السابق

ورئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

المهندس حاتم البشتاوي

بوفاة شقيقته

الحاجة نهلة فايز البشتاوي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع

رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تنعى لجنة إدارة فرع الكرك بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

المرحوم بإذن الله رئيس مركز غور المزرعة القرآني الأستاذ أحمد سليمان الجعرات

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل



# مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالخبر



أقل كلفة طباعه وأعلى جوده

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك كافة انواع الاحبار لطابعات الكمبيوتر

طابعتك خربانة وملهاش حل



عند شرائك الخبر من عندنا



اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



شارع الجاردنز - مجمع خلف سنتر (رقم 36)

الطابق الثاني - (مكتب 209)

0796135335 - 0795200661 - 065672328

# كيف يختار الشباب دورة تدريبية حقيقية؟!

مشهد ١:

قرأت: «المع عمالقة التدريب»!

صدّقوني لست أنا من أطلقت هذا اللقب؛ بل رأيت في إعلان لإحدى الدورات التدريبية.. نعم دورة تدريبية.. لا تُصدموا كثيراً! وصلت الأوصاف «اللامعة» إلى «عمالقة».

مشهد ٢:

في عالم التدريب والإعلام هناك دورة أُعلنت «كيف تصبح مستشاراً إعلامياً في (١٠) أيام»! الدورة ليست موجهة للإعلاميين والصحفيين وطلبة الإعلام بل للمهتمين أيضاً! يعني ذلك أنها للأشخاص الذين ليس لهم علاقة أبداً في الإعلام! كل ذلك في (١٠) أيام لأكثر من (٢٠) محورا! المتخصص يعلم أنّ كل محور يحتاج في الحد الأدنى إلى أسبوع تدريبي لـ (٤) ساعات يومياً أو فصل دراسي كامل في الجامعة!

كيف يختار الشباب الدورة التدريبية؟

وجّهت «الفرقان» هذا السؤال إلى مجموعة شباب: إذا أردت أن تنتسب لدورة تدريبية؛ على أي أساس تختارها؟

منتهى: «أهتم جداً باسم المدرب وشهرته بغض النظر عن سمعة المركز، ثم عدد ساعات الدورة، وأفضل أن تكون دورة مكثفة في يوم واحد، ثم أرى إن كانت الدورة تستحق مبلغ رسوم الدورة».

عبدالله: «اشتركت شخصياً في دورة لتطوير مهارات التقديم التلفزيوني في مركز تدريبي يتبع لأهم شاشة إخبارية في المنطقة، أرى لو قعدنا نشرب قهوة و(نحكي) بالدورة (حكلي)، لكان أفضل من مبلغ الـ(٤٠٠٠) دولار الذي دفعته! الأمر الآخر لم نرّ الاستوديو التدريبي إلا مرتين خلال (١١) يوماً. الخلاصة أن هذه الدورات عمليات نصب متقن ومحترف، الممارسة الذاتية هي أهم دورة يمكن أن يشترك بها الإنسان حتى لو كانت أمام مرآة في المنزل..!!»

نور: «اسم المدرب يجعلني أسجّل في الدورة، ثم مناسبة المكان والزمان ثم عنوان الدورة وعدد الساعات أستدل بها إن كانت الدورة حقيقية أم لا، وأخيراً أستفيد من تجربة صديق إن انتسب في الدورة قبلي».

أيمن: «إن استطعت الحصول على المعلومة عن طريق النت أو قراءة كتاب أفضل لي، أما إن كان الهدف الحصول على شهادة تدريب فهذا يعتمد على الميزانية».

الدورات التدريبية المفضلة:

في حديث متصل أخبرنا مدير عام شركة (أثر للإعلام والتطوير) عبداللطيف نجم عن طبيعة الدورات التدريبية المفضلة قائلاً: «الشباب بشكل عام يميلون للدورات التي تؤهلهم لسوق العمل مباشرة أو التي تكسبهم مهارات يمكنهم النزول إلى العمل من خلالها، مثل: التقديم التلفزيوني والإذاعي، التصوير، صناعة الأفلام،.. إلخ».

ويحدد الأستاذ نجم وجود (٣) طرق لاختيار الدورات وطرحها مع مراعاة معيار الجودة بشكل رئيسي، والذي لا يمكن التنازل عنه في أي برنامج تدريبي: «أولاً: دراسة للسوق بشكل معمق والبحث في احتياجات المتدربين، وماهية الموضوعات التي لم يتم تغطيتها بشكل سليم أو مكثف من قبل المراكز الأخرى وطرحها بصورة متجددة ومتطورة، ثانياً: طلب الدورة من قبل إحدى المؤسسات أو الجهات

لتنفيذها لصالحها، ثالثاً:

طلب دورة من قبل مجموعة

من الأشخاص والإفصاح

عن رغبتهم بالمشاركة بها في

حال طرحها».

**التدريب جزء أساسي في  
منظومة بناء الإنسان المنتج  
المؤثر، بشرط معرفة كيفية  
اختيار المدرب والبرنامج التدريبي**

خلل بعض الدورات التدريبية:

من خلال مشاهدات الأستاذ نجم للبرامج التدريبية في السوق يرى أن هناك شبه إغراق للعناوين والبرامج التدريبية. ويكمن الخلل عند بعضها في غياب الممارسة المهنية وذلك بسبب:

(١) غياب التخصص، حتى إن المركز الإعلامي قد يقدم دورة في فن الاستشارات الزوجية..

(٢) الاعتماد في كثير من الأحيان على مدربين غير كفؤين بغرض تقليل كلفة البرنامج.

(٣) بعض العناوين المطروحة تصاغ بطريقة تفتقد بدرجة كبيرة إلى المهنية، ولا تتناسب مع المحاور المطروحة.

(٤) تحظى بعض المراكز حين تطرح برنامجاً تدريبياً دون الإعلان عن المدرب، أو محاور البرنامج.

(٥) الجوع العام لبعض البرامج التدريبية قد يكون غير مناسب، كأن يتم (حشر)





ويعمل هذا الشخص محلياً تحت هذا المسمى؛ وهو الاعتماد من المؤسسة الموجودة في الخارج، وفي حقيقة الأمر فإن هذه المؤسسة غير موجودة على أرض الواقع!

وحتى تكتمل دائرة النصب والاحتيال (كما يصف نعيّرات)؛ تقوم المؤسسة الخارجية بإطلاق موقع إلكتروني مُسجل في تلك الدولة الخارجية لإضفاء مصداقية أكثر، ويُسجّل كذلك صندوق بريد وأرقام هاتف، وتلك الأرقام تكون محولة إلى هاتف الشركة الوهمية أو محوّل لشركات خدماتية تجارية تستقبل المكالمات لتأخذ طلبك ثم تأخذ رقم هاتفك وتتصل بهذا الشخص المعني!

### كيف نفرّق بين مؤسسات الواقع والوهمي؟

بناءً على ما سبق، أجب الأستاذ نعيّرات على سؤالنا: كيف يمكن أن نعرف أن المؤسسة الخارجية للاعتماد وهمية؟

أجاب: «يسأل المتدرب عن الاعتماد إن كانت مسجلة تجارياً أو تعليمياً من خلال الاتصال بوزارة الصناعة أو وزارة مختصة بالتسجيل في دول الخارج، أو عن طريق الاستفسار لدى السفارة أو الملحقية الثقافية، وإن ثبت أن المؤسسة تعليمية فهذا يدل أنها موجودة على أرض الواقع».

«ثم إنه يقوم بالتأكد من الموقع الإلكتروني للمركز الوهمي من خلال البيانات والصور والمعلومات، وأيضاً التأكد من أسماء الأشخاص الموجودة على الشهادات؛ اسم المدرب ومدير المؤسسة التعليمية والبحث عن المعلومات عنهم، والتأكد من رقم اعتماد للشهادة».

### من هم المدرّبون الدوليون؟

يوضّح الأستاذ أيمن نعيّرات للشباب أمراً آخر في غاية الأهمية وهو مفهوم اعتماد المدرّبين الدوليين، ومُسمّى «دولي» يعني أنّ له معايير ومقاييس؛ منها أن يكون قد درّب في (3) قارات على الأقل (كما هو العرف في التدريب)، وكذلك أن يتقن المدرّب لغتين على الأقل بطلاقة ومعرفة بلغة ثالثة، بالإضافة إلى قدرة المدرّب على إعداد حقائق تدريبية

مجموعة من المدرّبين في قاعة صغيرة بغرض التوفير في كلفة البرنامج.

### المراكز التدريبية المعتمدة:

يختار الشباب عند قراءة إعلان انعقاد دورة ما؛ هل هي معتمدة؟ وكيف أتأكد من ذلك؟ ويخشى من الخديعة، وفي ذات الوقت لا يدرى كيف يتأكد، لذلك توجهنا بالسؤال إلى مدير أكاديمية القائد للتدريب أيمن نعيّرات عن مفهوم مراكز التدريب المعتمدة والوهمية، حيث ذكر أن مراكز التدريب مختلفة الأنواع والترخيص، فإذا كان المركز في الأردن مرخصاً ومعتمداً من الحكومة ووزارة العمل والتعليم العالي، والتنمية الاجتماعية وغيرها، فله الحق أن يعمل في الأردن، أما المراكز المعتمدة من مؤسسات خارج الأردن (أمريكا وكندا والدول الأوروبية) فيجب أن يكون هناك أسس ومعايير لاعتماد هذه المراكز، وغالباً هي نفس شروط التعليم العالي محلياً. وأيضاً المؤسسة التعليمية من الخارج التي تريد أن تعتمد مؤسسة تعليمية من داخل الأردن (محلياً) ستكون ضمن معايير تتوافق مع مؤسسات التعليم في الخارج.

ويضيف موضحاً: «الحاصل أن المراكز المحلية المعتمدة من مؤسسات خارجية للأسف الشديد قليلة جداً جداً لأنها (أي المؤسسات الخارجية) تعتمد المؤسسات التعليمية فقط وليست المؤسسات التجارية. كما تحاول مراكز التدريب المحليّة أن تكون معتمدة من مؤسسات تدريبية في الخارج لكن غالبية تلك المؤسسات (وهي)».

### ما هي المراكز والاعتمادات الوهمية؟

تساءلت (الفرقان): كيف تتم عملية تسجيل مراكز تابعة لمؤسسات «وهمية»؟ يجيب نعيّرات: المؤسسات الحقيقية في الخارج التي تقوم بالاعتماد يجب أن يكون لها مكان ورقم هاتف موثق. كما يجب أن تكون مسجلة في سجل وزارة التعليم أو وزارة الصناعة أو التجارة، لكن الذي يحدث: «أن يقوم شخص ما (صاحب المركز التدريبي المحلي) بالذهاب إلى الدولة الأجنبية أو عن طريق أصدقائه ويقوم بتسجيل سجل «تجاري» وليس «تعليمياً». والتسجيل عبارة عن ورقة بدون وجود مكان أو أي مؤسسة تنوب عنها فعلياً على أرض الواقع».

ويضيف: «يحتوي نص الورقة على أن المركز التدريبي معتمد من المؤسسة التدريبية العالمية أو الدولية أو من الدولة (كندا أو أمريكا أو أوروبا)

# كيف تقي نفسك من المخاطر الإلكترونية؟

من المهم أن نعلم أن الفيسبوك وتويتر وسنابشات (Snapchat) ومنصات التواصل الاجتماعي كافة لم تقتصر على كونها مواقع للتواصل الاجتماعي فقط، بل أصبحت مواقع يتكاثر فيها مجرمو شبكة الإنترنت وعمليات الاحتيال الإلكترونية بأنواعها، لهذا يجب على الجميع أن يكون حذراً عند كتابة هذه المعلومات على حساباته ومنها:

١- مكان السكن: قد يجمع مجرمو الشبكة معلومات كاملة عنك كمكان السكن أو التواجد، وقد يقومون بتنفيذ عمليات سرقة مباشرة في أثناء خروجك من المنزل.

٢- عميلك الحالي أو السابق: من خلال كتابة اسم الجهة التي تعمل لديها، فأنت تعرض نفسك والشركة لمخاطر إلكترونية عديدة، فقد يقوم أحد المجرمين باستغلال هذه المعلومات وجمع معلومات أكثر عنك ومعرفة نقاط ضعفك لاستهدافك أو استهداف الشركة السابقة أو الحالية ببرمجيات خبيثة.

٣- علاقتك العاطفية: قد يستغل مجرمو الشبكة معلومات حالتك العاطفية لاستهدافك من خلال فتاة مزيفة أو قد يتم استهداف زوجتك أيضاً، ويتم استهداف من يكتب أنه أعزب بفتاة جميلة مزيفة قد ترسل لهذا الشخص صوراً لا أخلاقية لاستدراجه وتصويره مقطع فيديو وابتزازه بالمال. وفي حال كنت متزوجاً وذكرت ذلك في حسابك، فقد يتم اختراق حساب الزوجة وتسريب رسائل خاصة بينها وبين زوجها.

٤- رقم جوالك: من الخطير جداً وضع رقم جوالك ليشاهده الجميع على فيسبوك، إن أخطر الهجمات الإلكترونية كالهندسة الاجتماعية تتم عبر مكالمات هاتفية، قد يتصل بك شخص يتحل شخصية جهة معينة ليسحب منك معلومات دون أن تشعر، أو قد يتم استخدام هاتفك في مواقع غير أخلاقية لأغراض ابتزازك.

٥- بيانات البطاقات الائتمانية: من الخطر حفظ أو إرسال أرقام بطاقات الائتمان عبر الرسائل الخاصة أو حفظها على فيسبوك بأي مكان كان، ربما يتم اختراق حسابك وسرقة جميع أموالك.

كما توجد تفاصيل أخرى أيضاً يمكنك تجنب كتابتها مثل: تواريخ الميلاد، أرقام الهواتف للتواصل، العناوين، تفاصيل الأقارب، السجل

نعيرات: يجب أن يحمل المدرب ترخيصاً في التدريب من إحدى المؤسسات الدولية المعتمدة، وأن يحمل رقماً وتصنيفاً، وهوية أو شهادات تثبت رقم الاعتماد

محمّمة ضمن معايير دولية عالمية بحيث تكون صالحة للتدريب، وأيضاً أن تتعدى خبرته الـ(٩) سنوات في مجال التدريب، بالإضافة إلى معايير أخرى في مجال مهارات الاتصال، ومفاهيم أخرى تتعلق بالمدرب ك شخصية.

ويضيف نعيرات: «في الغالب يكون المدرب الدولي مسجلاً في إحدى المؤسسات الدولية المعتمدة، ويحمل رقماً وتصنيفاً، ويجب أن يحمل المدرب ترخيصاً في التدريب من هذه المؤسسة الدولية، بالإضافة إلى هوية أو شهادات تثبت الاعتماد».

تأكد فهذا حقك!

يرشد نعيرات الشباب قائلاً: «لك الحق أنت كمدرب أن يُثبت لك المدرب فعلاً أنه مدرب معتمد من المؤسسات الدولية بشكل حقيقي، لكن للأسف بعض المدربين يقومون بتزوير هذه الأوراق بدقة لدرجة أنك لا تستطيع التفريق بين حقيقة الاعتماد الأصلي من الوهمي بسبب عدم معرفتنا المسبقة بهذه الأوراق، ولا توجد مؤسسة محلية تثبت الورقة الحقيقية من المزورة في مجال الاعتمادات الدولية».

انتبه؛ مُساءلة قانونية!

يؤكد نعيرات أن الاهتمام بمسائل الاعتماد يقي المدرب من مشكلات ومساءلات قد يقع بها، ويسرد قصصاً حصلت مع متدربين: «من المشكلات الحقيقية التي حصلت مع بعض المتدربين الذي حصلوا على شهادات من المؤسسات المعتمدة الوهمية ولم يكونوا يعلمون بذلك، أن المدرب عندما يذهب للعمل في الخارج على أساس أوراق رسمية حصل عليها، ويقدم هذه الأوراق للمؤسسة التي سيعمل بها، وعندما تطلب المؤسسة تصديق هذه الأوراق من السفارة (سفارة المؤسسة التي أصدرت الشهادة) أو تتأكد المؤسسة بنفسها من الشهادة.. تكتشف المؤسسة أن الشهادة مزورة، ويتم الشاب (صاحب الشهادة) أنه يقدم أوراقاً مزورة تعرّضه للمساءلة القانونية.

ختاماً، التدريب جزء أساسي في منظومة بناء الإنسان المنتج المؤثر، فلا نريد أن نشي الشباب -بسبب هذا التقرير- عن الالتحاق بالدورات التدريبية ونثبطهم، وأن نحول دون تطوير مهاراتهم وصقلها، بل نودّ أن نلفت النظر لواقع حاصل يغفل عن حقيقته الكثيرون؛ لأن «المؤمن كئيس فطن».





شهاب نجار  
مستشار أمن بيانات ومعلومات



التعليمي والوظيفي:

\*تواريخ الميلاد: قد يستغل الهاكر يوم ميلادك ليرسل لك رسالة أو بطاقة معايدة قد تحتوي على برمجية خبيثة أو رابط ملوث.  
\*أرقام الهواتف: من الخطر نشر رقم هاتفك على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فقد يقوم مجرمو الإنترنت بالاتصال بك وتنفيذ هندسة اجتماعية والاحتيال عليك، أو قديم استخدام رقم الهاتف للاشتراك في خدمات دولية، كما أن الموضوع خطر أيضاً على الشركات، حيث يجب على الشركات أن تضع في صفحة (اتصل بنا) أو (تواصل معنا) نموذجاً خاصاً للتواصل دون وضع رقم الهاتف، هذا الأسلوب يقلل من شدة المخاطر على الشركات.

\* تفاصيل الأقارب: قد تكون مهتماً ومطلعاً على مواضيع أمن المعلومات، لكن أحد أفراد العائلة لديك لا يمتلك أدنى فكرة عن كيفية حماية نفسه؛ فقد يستغل مجرمو الشبكة هذا الشخص لاختراقه وابتزازه وابتزاز أفراد العائلة كافة بصور حساسة أو رسائل غير مرغوب فيها.  
\*السجل التعليمي والوظيفي: قد يستغل بعض مجرمي الشبكة هذه المعلومات ليرسل لك عرض عمل أفضل من طبيعة عملك الحالي، ويقوم بزراعة كود خبيث داخل العرض للتجسس عليك، أو قد يقوم باستغلال هذه المعلومات لإنشاء حساب آخر مزيف يحمل معلوماتك لأغراض الابتزاز أو إلحاق الأضرار في عملك.

أما بالنسبة لسؤال يتردد: هل وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها أصبحت عرضة للاختراق وتسريب معلومات المستخدمين لها؟ فبكل بساطة، لا يوجد أي تطبيق أو أي شركة آمنة بنسبة (١٠٠٪)، قد تظهر ثغرة أمنية أو خلل برمجي في هذه الخدمة وقد يقوم قراصنة الإنترنت باستغلال هذه الثغرة لاختراق وتسريب معلومات المستخدمين لهذه الخدمات. وهذا فعلياً ما حدث في تطبيق الخدمة السحابية المشهور (Dropbox) فبعد أن تم اختراقه؛ تم تسريب آلاف من الصور الشخصية التي تعود للمستخدمين وللمشاهير، كما حدث أيضاً لتطبيق إنستغرام واتساب و (truecaller) والعديد من التطبيقات والخدمات المتداولة بين المستخدمين، التي هي في الحقيقة خدمات غير

آمنة وقد يتم اختراقها في أي لحظة.

ونصيحتي هنا للمستخدمين لهذه الخدمات هو الابتعاد عن تداول الصور الحساسة أو العائلية عبر هذه الخدمات واستخدام تطبيقات وخدمات آمنة ومُشفرة بالكامل مثل تطبيق تيليجرام (telegram) الخاص بالمحادثة، حيث يقوم تطبيق تيليجرام الروسي بتشفير المحادثات من النهاية إلى النهاية ليمنع بذلك اعتراض هذه البيانات من أي جهة تحاول التنصت أو اختراق المحادثات بين الأطراف.

كما تتوفر تطبيقات عديدة توفر أماناً للمستخدمين في أثناء اتصالاتهم ومراسلاتهم، منها تطبيق (Redphone) الذي يقدم خدمة الاتصال المجاني عبر شبكة الإنترنت بين المستخدمين بشكل آمن ومُشفّر وهو تطبيق يحمي المستخدمين من اعتراض مكالماتهم الصوتية.

في المُجمل؛ توفر هذه التطبيقات تشفيراً للمستخدمين لكنها خدمات غير جديرة بالثقة، وذلك بسبب حوادث سابقة بتوفير بيانات المستخدمين لأطراف ثالثة.

Facebook Messenger -WhatsApp -Skype) BBM -Gtalk  
(-Viber -Line -Tango).

أما تطبيقات مثل:

FaceTime -Swisscom IO -LinePhone -Signal - RedPhone-)  
(SilentPhone) فهي تطبيقات آمنة أنصح باستخدامها وهي توفر تشفيراً أساسياً للمستخدمين، وهي للمراسلات الصوتية والفيديو والدرشة. ومن التطبيقات الآمنة المُشفرة التي توفر خدمة الدردشة الكتابية والصوتية أيضاً:

Threema -Wickr -Telegram-SureSpot -Swisscom IO-)  
(PQChat -Sicher -iMessage -Kik).

# النَّائِظُ الْعَاشِقُ لِلْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ: (الشيخ يوسف النبهاني)

أفضل الصلوات على سيّد السادات، الأنوار المحمّدية، البرهان المسدّد في إثبات نبوة سيدنا محمد، حُجّة الله على العالمين في معجزات سيّد المرسلين، الرحمة المُهداة في فضل الصلاة، سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين.. ( وغيرها مما طبع في حياته وبعد مماته.

أما النظم فحدّث ولا حرج، فقد شغف بحبّ الرسول ﷺ: ذاتاً، وسيرةً، وشائلاً، وأصدَرَ في ذلك دواوين عديدة، منها:

(النظم البديع في مولد الشفيع، أحسن الوسائل في نظم أسماء النبيّ الكامل، في نحو ثلاثمائة بيت، سعادة المعاد في موازنة بانّت سُعاد، السابقات الجياد في مدح سيّد العباد، العقود اللؤلؤية في المدائح النبوية، القول الحقّ في مدح سيّد الخلق، طيبة الغراء في مدح سيّد الأنبياء، المجموعَةُ النَّبَهَانِيَّةُ فِي الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ، ثلاثة مجلدات).

وأختم مقالِي هذه الأبيات المحبّرة مِنْ نَظْمِهِ الْفَائِقِ، فِي (خاتمة قصيدته الرائعة: (طيبة الغراء):

قَطْرَةٌ مِنْ سَخَائِهِ الْأَسْحِيَاءِ	سَيِّدِ الْعَالَمِينَ يَا بَحْرَ جُودِ
لَتَ وَطَابَ الْإِنشَاءُ وَالْإِنْشَاءُ	هَذِهِ طَيِّبَةٌ بِمَدْحِكَ قَدْ طَا
عَنْكَ ضَاقَتْ وَإِنهَا فَيَحَاءُ	كُلُّهَا وَهِيَ أَلْفُ بَيْتٍ قُصُورُ
مِنْكَ فَهِيَ الْمَدِينَةُ الْعَدْرَاءُ	سَكَنَتْهَا أَبْكَارُ غُرِّ الْمَعَانِي
وَمِنْ الدَّرِّ لَا الزُّجَاجِ الْبِنَاءُ	كُلُّ مَعْنَى بَلْقَيْسُ وَالْبَيْتُ صَرْحُ

نَا فَهَذِي قَصِيدَتِي حَسَنَاءُ	وَإِذَا لَمْ أَكُنْ بِمَدْحِكَ حَسَا
بَانَ عَنْهَا الْأَكْفَاءُ وَالْإِكْفَاءُ	مَا لَهَا فِي الْكِرَامِ غَيْرِكَ كَفُورُ
زَادَ فِي الشَّمْسِ مِنْ سَنَاهَا الْبَهَاءُ	لَمْ تَزِدْ قَدْرَكَ الرَّفِيعِ سِوَى مَا
نَتَّ قَصِيداً أَوْ لَمْ تَكُنْهُ سِوَاءُ	هِيَ أَوْصَافُكَ الْجَمِيلَةَ إِنْ كَا
بَالَعَتْ فِي مَدِيحِكَ الْبُلْغَاءُ	أَنَا أَدْرِيكَ سَابِقَ الْمَدْحِ مَهْمَا

يُسْعِدُنِي وَيُرْوِقُ لِي، أَنْ أُقَدِّمَ لِلْقُرَّاءِ الْأَعْرَاءِ، فِي مَجَلَّةِ (الفرقان) الغراء، العلامة الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني: قاضي محكمة الحقوق العليا ببيروت (سابقاً)، المتوفى عام ١٣٥٠ هـ = ١٩٣٢ م، رحمه الله وطيب ثراه، وجعل الجنة مثواه.

كان أحد فحول الشعراء، وأشهر فُرسان المديح النبوي بلا مرء، بعد هؤلاء: الذين سبّوه في الزمان والمكان، وهم:

كعب بن زهير رضي الله عنه: شاعر الرسول ﷺ، وصاحب القصيدة العصاء، المسماة: (بانّت سُعاد).

الإمام محمد البوصيري (ت ٦٩٦ هـ = ١٢٩٦ م)، صاحب (البردة)، التي تألّفت واشتهرت، حتى سارت بها الرُكبان في كل مكان، وقلدها بعض الأعيان.

الشاعر غلام علي آزاد البلكرامي، الملقب: حسان الهند (ت ١١٩٤ هـ = ١٧٨٠ م)، له باع طويل في مدح الرسول ﷺ، له في ذلك عدّة دواوين، وجملة أشعاره فيها تقدّر بالآلاف؛ وقد عرض بعضها على الروضة الخضراء.

الشاعر أحمد شوقي (ت ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م)، أمير الشعراء، وناظم القصيدة المعروفة بـ(نهج البردة).

ثم أفتنى أثرهم، وسار سيرتهم، القاضي الشيخ يوسف النبهاني، وقد سمى قصيدته بـ(طيبة الغراء في مدح سيّد الأنبياء)، وهي تقع في ألف بيت، وقد صدرها وقدم لها هذه الديباجة الجميلة، في كلمات مُفعمة بالنزاهة، ومُنتهى التواضع، قائلاً:

«وازنت بهمزيّتي هذه، همزية الإمام الأبوصيري: «أُمُّ الْقُرَى فِي مَدْحِ خَيْرِ الْوَرَى» عَالِمًا أَنَّ الْفَضْلَ لِلْمَتَقَدِّمِ، وَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلَمِ، وَأَنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَتَعَلِّمِ، وَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ قَدِ حَوَتْ أضعاف ما حوته تلك من السيرة النبوية، والفضائل المحمدية؛ وامتازت عنها بحسن التقسيم والترتيب، حتى صارت بفضل الله فريدة في بابها، لا نظير لها فيما أعلم من أترابها».

كان الشيخ النبهاني مولعاً جداً بحبّ الرسول الأكرم ﷺ حتّى النُخَاع كما يقال؛ والدليل على ما أقول: أنه كتب (كُتُباً) كثيرة في ذلك نثراً ونظماً، منها على سبيل المثال لا الحصر:



## «زينب الحاج ياسين»

من مركز الهدى القرآني

حفظت القرآن في عامين

مجاهد نوفل

حمزة حيمور



حافظات ملتزمات.. وقد وصفت معلمتهن أثر القرآن الإيجابي على حياتهن وسلوكهن ودراستهن، مما يجعل مثل هذه النماذج قدوات لكل راغب وراغبة في حفظ القرآن، والسير على هديه، والتخلق بأخلاقه.

وعلى هامش اللقاء، حدثتنا مديرة المركز (خالدة الطوالبة) عن بعض إنجازات المركز، ومن

**زينب: الحياة مع القرآن أحلى حياة، ورغم أنني وجدت صعوبة في حفظ بعض السور إلا أنني أشاق لتلك الأيام التي أمضيها مع كتاب الله؛ تلاوة وحفظاً وتمكيناً وتدبراً**

أبرزها تخريج (٢٢٠) حافظة خلال (١٠) أعوام، أكبرهن الحافظة «مريم قعدان» (٧٠ عاماً)، وأصغرهن «رهف مقداد» (١٣ عاماً)، بالإضافة إلى تخريج (٤٠) مجازة بتلاوة القرآن الكريم.. كما يعقد المركز عشرات الدورات في التلاوة والتجويد، إلى جانب دورات التحفيظ والتمكين.

طالبة في الصف التاسع، جمعت بين التفوق الدراسي والتفوق في حفظ القرآن؛ فقد التحقت بمشروع الشفيح لتحفيظ القرآن -الذي يهدف إلى تحفيظ القرآن خلال أربعة أعوام- في مركز الهدى القرآني التابع لفرع عمان النسائي منذ عام (٢٠١٣م)، ومكثت في حفظه عاماً ونصف، ثم قامت بتمكين الحفظ خلال أربعة أشهر، فأتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً في أقل من عامين.

طبيبة المستقبل (زينب)؛ تتمنى أن تصبح طبيبة ومعلمة تحفيظ في ذات الوقت.. ما أدهشنا في تجربتها أنها لم تكن تتجاوز الآية حتى تفهم معناها وإعرابها.. بحسب معلمتها (سهى يحيى عودة) التي أشادت كثيراً بهذه الطالبة المتميزة وبأخلاقها وسمتها وتفوقها.. وأضافت: عندما أنهت (زينب) وزميلاتها حفظ القرآن ضمن مشروع الشفيح، ظهرت عليهن ملامح الحزن.. ولم يفرحن إلا بعد أن بشرناهن بالتحاقهن بمعهد القراءات التابع للجمعية، لتحصيل السند الغيبي. وبدورها شكرت (زينب) معلمتها التي لم تدخر جهداً في متابعتها وحثها على الحفظ والتمكين، كما لم تنس شكر والديها اللذين وفرا لها ولشقيقاتها البيئة المحفزة المناسبة؛ فأختها الكبرى حافظة، وأختها الصغرى التحقت بمشروع الشفيح وهي في طريقها لإتمام حفظ القرآن..

وعن فرحتها بحفظ القرآن والعيش في رحابه.. قالت (زينب): الحياة مع القرآن أحلى حياة، ورغم أنني وجدت صعوبة في حفظ بعض الآيات والسور -مثل سورة التوبة- إلا أنني الآن كم أشاق لتلك الأيام التي أمضيها مع كتاب الله؛ تلاوة وحفظاً وتمكيناً وتدبراً..

وأضافت: لم أجد تعارضاً بين حفظ القرآن وبين التفوق الدراسي، بل حصلت على منحة دراسية بسبب حفظي للقرآن، وكنت أنظم وقتي بين الحفظ والدراسة، فجمعت -بفضل الله- بين الحسنيين.

(زينب) نموذج متميز من طالبات مشروع الشفيح، وزميلاتها أيضاً

## تخريج حافظ بالسند الغيبي في مركز عبد الله بن مسعود



خرّج مركز عبد الله بن مسعود القرآني / فرع جرش، الحافظ بالسند الغيبي (مصعب كامل ذياب أبو شباب) في لقاء قرآني بهيج، تحت رعاية الدكتور محمد غزلان، الذي ابتداء مشروع الإجازة في جرش على يديه عام (٢٠٠٣م).  
وتحدّث الدكتور غزلان عن تطوّر مشروع الحفظ في السنوات الأخيرة، وأشار إلى واجب المسلمين نحو القرآن الكريم؛ بحُسن تلاوته، وحفظه، وتدبّره، وتطبيقه، والدعوة إليه.

## افتتاح نادي تيجان النور للحافظات

تيجان النور للحافظات) في منطقة أبو عليا / طبربور.  
وهناً الأستاذ عساف بكلمته الحضور على افتتاح هذا النادي المميز الذي يعدّ من الأفكار المميزة في خدمة القرآن الكريم وخدمة المجتمع المحلي، كما تقدّم بالشكر والدعاء للمتبّع بمقرّ النادي.  
وتخلّل الحفل عرض تقديمي يوضّح فكرة النادي وشروط الانتساب إليه، ووصلة إنشادية للمتشد يحيى حوى.  
يذكر أن نادي تيجان النور يستهدف الحافظات بالسند ممن لم يحصلن على إجازة الجمعية، والحافظات بغير سند والحافظات لخمس عشرة جزءاً فما فوق، بالإضافة إلى الحافظات الجدد، كما أن النادي مُتاح لجميع الحافظات من المراكز التابعة لفرع عمان النسائي.



برعاية مدير عام الجمعية حسين عساف وبحضور كلّ من: رئيسة اللجنة النسائية الدكتور سمية طقش، والمشرف العام على الفروع الدكتور عدنان العزايزة، أقام فرع عمان النسائي حفل افتتاح (نادي

## تكريم (٣٣) حافظاً وحافظة في مركز (أبو دجانة)



أقام مركز (أبو دجانة) القرآني / فرع لواء الرمثا حفلاً لتكريم (٣٣) حافظاً وحافظة، برعاية الدكتور زغلول النجار، في مقرّ المركز، وبحضور نحو ألفي شخص من أهل المنطقة، وتخلّل الحفل كلمة للدكتور النجار، وختم بتوزيع الهدايا على المكرّمين.



## تخريج دورة التحفيظ في فرع عمان الرابع



أقام فرع عمان الرابع حفلاً لتخريج الفوج الأول في دورة التحفيظ التي عُقدت بإشراف الشيخ عبد الرحمن أبو غليون، في منطقة أم قصير/ لواء زيزيا، وتخلل الحفل -الذي حضره أولياء الأمور وجمع من المجتمع المحلي- توزيع الهدايا والجوائز على (٨) طلاب حفظوا (٥) أجزاء من القرآن الكريم.

## تخريج الدورات العلمية في فرع عمان السادس

ووصلة إنشادية، وختم بتكريم العلماء المشرفين على الدورات، وتسليم الشهادات للمشاركين فيها. يذكر أن المشروع العلمي -الذي قدّمه مشرف الدورات العلمية في الفرع حذيفة الخالدي- يهدف إلى تخريج شخصية علمية مؤهلة متخصصة في العلوم القرآنية، ومن الدورات التي تضمنها هذا المشروع: (رسم المصحف، د. أحمد شكري)، (تأويل القرآن، د. صلاح الخالدي)، (دراسات بيت المقدس من الناحية الشرعية، د. رأفت المصري)، (المقدمة الجزرية، د. أسامة جابر)، (جمع القراءات، أ. حذيفة الخالدي)، (الأحكام الفقهية المتعلقة بالنساء، د. سناء أبو فارس).



برعاية نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري، أقام فرع عمان السادس حفلاً لتخريج طلبة الدورات العلمية المتخصصة. وتخلل الحفل كلمة رئيس فرع عمان السادس الدكتور رأفت المصري، وعرض فيديو (واقع وطموح) لإبراز إنجازات الفرع ومراكزه،

## من نشاطات فرع منشية بني حسن

### تكريم الأخوات الحاجات

أقامت اللجنة النسائية في الفرع لقاءً تكريمياً للأخوات اللواتي قمن بتأدية مناسك الحج لهذا العام (٢٠١٥م) -وعددهن (٢٣) حاجّة- وتخلل اللقاء موعظة قصيرة، وفترة لقاءات مع الحاجات، وختم بتكريم الفائزات في المسابقة الشهرية التي تقيمها اللجنة النسائية في الفرع، والتي تتضمن حفظ سورة قرآنية كل شهرين، حيث تم تكريم (١٣) طالبة حفظن سور (طه، الأنبياء، الحج).

### محاضرة الهجرة النبوية



بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، أقام مركز أبي القاسم القرآني محاضرة للنائب الأسبق عبد المجيد الخوالدة في مبنى الفرع. وفي الختام، تم تكريم الضيف والحضور.

## محاضرة في فرع مغير السرحان



عقد فرع مغير السرحان بالتعاون مع كل من مركز جابر السرحان القرآني، ومدرستَي جابر السرحان الثانوية للبنين، وجابر السرحان الثانوية للبنات، محاضرة للمدرّب أحمد القضاة بعنوان: (الشباب ومشكلة الأمراض المنقولة جنسياً)، حضرها (١٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الثانوية.

## من نشاطات فرع الكرك

### تكريم المشاركين في المسابقات القرآنية



برعاية السيد وليد الجخيم وبحضور كل من رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي ومدير عام الجمعية حسين عساف، ورئيس الفرع سطات المعايطة، أقام الفرع حفلاً لتكريم (٤٠٠) طالب وطالبة شاركوا في المسابقات القرآنية لعام ٢٠١٥ م.

### معرض إنجازات المراكز



أقام فرع الكرك معرض إنجازات المراكز خلال النادي الصيفي والنادي الدائم.

## تكريم أهل القرآن في مركز فجر الإسلام



برعاية مسؤولة الإجازات القرآنية في فرع عمان النسائي «منيرة أبو رحمة»، أقام مركز فجر الإسلام القرآني حفل تكريم أهل القرآن لعام ٢٠١٥ م، وتحلله محاضرات حول القراءات العشر، والسند الغيبي، وفضل القرآن وأهميته، ألقاها كل من: الشيخ عبد الرحمن جبريل، والدكتور محمد بكر، والأخت أسماء محمد. وتم تخريج (٥) حافظات لكتاب الله، من بينهن حافظتان بالسند الغيبي، إضافة إلى تكريم (١٥٠) خريجة في دورات (التمهيدية، والمتقدمة، والإجازة، والحفظ، والتثبيت، والديوان) والمسابقة القرآنية السنوية، ومسابقة السبع الطوال.

## تخريج النادي الصيفي في مركز أم سلمة



رعت رئيسة مركز أم سلمة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية (دلال الخزاعلة) الحفل الذي أقامه المركز لتخريج (٧٤) طالبة شاركن في النادي الصيفي لعام ٢٠١٥ م، وألقت راعية الحفل كلمة أشارت فيها إلى أهمية العمل لخدمة القرآن الكريم. وفي الختام، تم توزيع الهدايا والحقائب المدرسية على المشاركات.



## من نشاطات مراكز فرع عمان الخامس

كما عقد المركز لطلابه مسابقة المواهب، في مجالات (الرسم، الخطابة، الإنشاد، التمثيل)، بالإضافة إلى رحلات ترفيهية ونشاطات رياضية للمعلمين والطلبة.  
وقام وفد من المركز بزيارة المدارس الحكومية وتكريم المديرين بدروع، ومناقشة موضوع استقطاب طلاب جدد للمركز.  
يذكر أن (٩) من طلاب المركز شاركوا في المسابقة القرآنية السنوية لعام (٢٠١٥م) ضمن أربعة مستويات، ونجحوا جميعاً.

### مركز الياوددة القرآني



أقام مركز الياوددة القرآني حفلاً تكريمياً لتخريج (١٨) حافظاً وحافظة، برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وبمشاركة كل من: ضيف الحفل الدكتور أحمد نوفل، المنشد يحيى حوى، رئيس الفرع زيد سرحان، رئيس المركز أمين قفيشة، وجمع كبير من العلماء والدعاة والمهتمين.

### مركز (أبو علندا) القرآني



أقام مركز (أبو علندا) القرآني حفلاً لتكريم الطالبين الحافظين (وليد دويكات، وأحمد فيصل)، وبهذا يصبح عدد الحفّاظ في المركز (١٧) حافظاً. وفي أيام ذي الحجة، أقام المركز نشاط صيام وإفطار، بمشاركة (١٠٠) طالب، وتحلل الإفطار عروض عن محبة الله وتعظيمه، كما أقام المركز يوماً إيمانياً بعنوان: (ذنوب الخلوات والموت) بمشاركة (٤٠) طالباً، وتحلله عروض إيمانية عن التوبة.

وأقام المركز مهرجان المعايمة الثاني بعنوان: (زارع البسات)، وتحلله فقرات للأطفال وألعاب متنوعة، وشارك فيه طلاب نادي الطفل القرآني في المركز وأهاليهم، وختم بتوزيع الجوائز على المشاركين.

وعلى صعيد آخر، عقد المركز ملتقى تربوياً لطلابه من الصف الثامن وحتى الأول ثانوي، بعنوان: (إني ذاهبٌ إلى ربّي)، وتحلل الملتقى محاضرة للدكتور محمد بكر، بعنوان: (الشخصية الإسلامية)، ومحاضرة للأستاذ أسامة مطير، بعنوان: (الأمراض الجنسية).

وعقد المركز مسابقة (المعلم التميز) لشهر (١٠/٢٠١٥م)، وفاز بها المعلم (ماجد محيسن).

### محاضرة في مركز نايفة القرآني



بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، أقام مركز نايفة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية محاضرة لمدير أوقاف البادية الشمالية الشرقية الشيخ رضوان العظامات بعنوان: «الهجرة النبوية.. دروس وعبر»، وحضرها عدد من أهل المنطقة وأولياء الأمور.



## من نشاطات مركز ابن القيم / فرع عمان الأول

رئيس اللجنة المحلية السيد محمد جزام ارتيمة، وعدد من المتبرعين، وجمهور يقدر بـ(٩٠٠) شخص.

### رحلة لخريجي دورات التجويد

سيّر المركز رحلة إلى مدينة العقبة، تكريماً للطلاب الحاصلين على الدورة التمهيدية والدورة المتقدمة في التلاوة والتجويد، والأوائل في المركز خلال الفصل الماضي.

### مهرجان الأسرة



أقام المركز مهرجان الأسرة، وتحلله محاضرة للدكتور برهان نمر، وفقرة السلامة المنزلية، قدمها المهندس مهند الجندي، وفقرات هادفة أخرى.

### رحلة رواد مراكز فرع عمان السابع



سيّر فرع عمان السابع الرحلة المركزية الأولى لرواد مراكز الفرع إلى منتجع نبع البحات، بمشاركة (١٤٥) سيدة. وتحلل الرحلة درس بعنوان: (الهجرة تغيير وبناء)، ومسابقة لحفظ الأحاديث النبوية، ومسابقة ثقافية، وفقرة إنشاد، وتوزيع الهدايا.

### تكريم داعمي المركز



قام رئيس مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول المهندس عثمان أبو سنينة وأعضاء لجنة إدارة المركز والسيد محمد الرجوب بزيارة المحسن ناصر اصبيح (أبو يعقوب) وتكريمه في منزله، كما زار وفد المركز المحسن علاء نيروخ وتكريمه على دعمه المتواصل للمركز.

### محاضرة للداعية (عبد الله بانعمة)



ومن جهة أخرى، أقام المركز محاضرة للداعية السعودية عبد الله بانعمة، تحدّث فيها عن شكر نعمة الله، وحضرها (٤٠٠) شخص.

### تكريم طلاب النادي الصيفي



برعاية نائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور أحمد شكري، أقام المركز حفلاً لتكريم طلاب النادي الصيفي، وتحلله وصلات إنشادية، (وسكتشات)، وختم بتوزيع الجوائز على المشاركين. وحضر الحفل

## من نشاطات فرع عمان النسائي

### استقبال وفد الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم



استقبل فرع عمان النسائي وفد اللجنة النسائية في الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم - السعودية، ممثلاً بالأخوات (نجاة نصار، فاطمة السحيمي، منى الداود)، حيث اطلع الوفد على تجربة الفرع في العمل القرآني، واستمع لعرض موجز لأهم إنجازات الفرع وأنشطته، قدّمتها مديرة الفرع رنا القيسي.

### «لفتات تربوية من حادثة الهجرة النبوية»



أقام الفرع محاضرة للأستاذة سحاء المجالي، بعنوان: (لفتات تربوية من حادثة الهجرة النبوية)، بحضور عدد من إدارات المراكز التابعة للفرع، والمجتمع المحلي، وتناولت المحاضرة أهمية دور المرأة المسلمة في حادثة الهجرة، وتطرقت إلى عدد من الدلالات والدروس المستفادة من هذه المناسبة.

### لقاء اللجان الإدارية لمراكز الفرع



عقد فرع عمان النسائي اجتماعه الثالث مع اللجان الإدارية لمراكز الفرع، بحضور اللجنة الإدارية لفرع عمان النسائي، ومدير عام الجمعية حسين عساف، وتضمنت محاور الاجتماع (مناقشة دورة اللجان الإدارية للمراكز لعام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ / السيدة مريم الرفاعي، المحافظة على جمعية المحافظة / الأستاذ حسين عساف، دليل العمل الإداري / السيدة هدى حتاحت)، بالإضافة إلى استبانة رضا العملاء.

### لقاء مسؤولات التلاوة في الفرع



عقد قسم الشؤون القرآنية في الفرع لقاءً إدارياً لمسؤولات التلاوة في المراكز التابعة له، وتخلل اللقاء كلمة رئيسة لجنة التلاوة المركزية في الفرع هدى حتاحت، ومناقشة التعديلات الجديدة على تعليمات دورات التلاوة، وأمور الإجازة القرآنية وديوان الحافظات والمسابقة العامة ودورات التلاوة والتجويد.



## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث حملة «لو كان بيننا» في مركز سفیان الثوري



في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، أقام مركز سفیان الثوري القرآني حملة «لو كان بيننا»، وتخللها التعريف بشخص النبي الكريم محمد ﷺ، ونشر مواقف من سيرته، إضافة إلى فقرة خدمة المجتمع المحلي التي تضمنت حملة نظافة في المنطقة المحيطة بالمركز.

## مشروع الحافظ الصغير في مركز زيد بن ثابت

بإشراف مدير الفرع الدكتور زيد خضر، بدأ العمل بمشروع (الحافظ الصغير) في مركز زيد بن ثابت القرآني، ويستهدف المشروع الطلبة من الجنسين من الصف الأول الابتدائي وحتى السادس، حيث سيتم تحفيظهم كتاب الله كاملاً خلال فترة (٤) سنوات، والتحق بالمشروع (٥٠) طالباً وطالبة، يدرّسهم معلمون ومعلمات أكفاء، وقد نال المشروع إعجاب الطلبة وأولياء أمورهم.

## مهرجان الطفل القرآني



أقامت اللجنة النسائية في الفرع مهرجان الطفل القرآني في صالة الدانة بالزرقاء الجديدة، وتخلله عرض مسرحية، رسم على الوجه، أناشيد إسلامية، بازار خيري، وفقرات فنية وتربوية أخرى. وحضر المهرجان أكثر من (٢٠٠) طفل مع أمهاتهم، وبعض الضيوف.

## من نشاطات فرع إربد محاضرة «المهاجرون الجدد»



أقام فرع إربد بالتعاون مع نادي المعلمين ومجموعة الكرامة الكشفية محاضرة للدكتور أمجد قورشة بعنوان: (المهاجرون الجدد). كما أقيم على هامش المحاضرة - التي أقيمت في نادي المعلمين ضمن فعاليات يوم الهجرة - مسابقات ثقافية وترفيهية، وسحب على رحلات عمرة وجوائز قيمة.

## الملتقى التربوي السنوي



أقام فرع إربد الملتقى التربوي السنوي لعام (٢٠١٥م) في قاعة نادي المعلمين في إربد.

استهل الملتقى بكلمة ترحيبية لرئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، وتخلله تقديم ورقتين: الأولى للمدرّب الدولي الدكتور منير عقل، بعنوان: (أنماط سلوك وشخصية الطلاب)، والورقة الثانية للمدرّبة الدكتورة لبنى الرشدان، بعنوان: (التربية بالحب)، وفي الختام تم توزيع الشهادات على المشاركات، وتكريم المدربين. وشارك في الملتقى معلمات أندية الطفل التابعة لفرع إربد وفروع الشمال، بالإضافة إلى عدد من المدارس ورياض الأطفال.

## تكريم طلبة الفرع

برعاية المهندس محمد الحواري، وبحضور النائب باسل العلوانة، أقام الفرع حفل إعلان نتائج تقييم النوادي الصيفية وتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة السنوية في غرفة تجارة إربد.



# لتكن ذكرى المولد النبوي.. حلقة وصل أفراد أسرتك

الشرقان - مؤمنة معالي

هذه الذكرى.

**من هم أفراد أسرة النبي ﷺ؟**

من الجميل أن يعرف الأطفال أفراد الأسرة النبوية؛ وعلى من تفتحت عيناه ﷺ؛ أمه آمنة ومرضعته حليلة السعدية وجده عبد المطلب وعمه أبو طالب وعمه حمزة؛ وشخصيات أخرى كانت حاضرة في طفولة النبي ﷺ؛ وستكون الفائدة أعم لو تحدثتم في كل يوم عن حياة إحدى هذه الشخصيات التي حفت النبي ﷺ برعايتها من كتاب ماتع الأسلوب، فهذا يمتلك الطفل ثقافة معرفية قد ترسخ في ذاكرته طوال حياته.

**دع أطفالك يتحدثونك عما يعرفونه عن المولد النبوي:**

أتح لأطفالك فرصة الحديث عن معلوماتهم الكامنة التي امتلكوها من المدرسة أو من أحد المقرئين أو من وسائل التواصل الاجتماعي عن نشأة النبي وحياته ﷺ وليكن هذا في مجلس غير روتيني كأن تدير النقاش في أثناء اجتماع العائلة في المركبة أو في أثناء الاجتماع على مائدة الفطور؛ صحح أخطاءهم دون أن تسخر منها، أو منهم، فهذه أفضل طريقة في تصحيح المعلومات.

**الصلاة على النبي.. فضائل كثيرة تحتاج لتأمل:**

من الجميل استثمار هذه الفرصة للبدء بتعويد الأطفال على الصلاة على النبي ﷺ وتعريفهم بفضائل هذه العبادة وإجراء مسابقة تنافسية حول عدد صلاة كل فرد على النبي محمد في اليوم، والأكثر صلاة في نهاية الأسبوع يجوز على تكريم؛ لتكن ذكرى النبي ﷺ حاضرة مع الأسرة في جميع أيامها وليس في يوم المولد فقط.

قد تكون أفكاراً بسيطة لكنها فاعلة في حال الدوام والاستمرار عليها، ففي كل يوم نحن نستذكر النبي محمداً ﷺ ونحيا برسائله السامية، ولذلك فمن الواجب علينا أن نساهم في أن يكون هدي النبي ﷺ مرافقاً لأبنائنا في أفعالهم وسلوكهم وأقوالهم بشكل يومي وليس في ذكريات محددة فقط.

تمر ذكرى المولد النبوي كل عام على الأسرة المسلمة حاملة في جعبتها يوم إجازة واجتماعاً للأفراد الذين ينشغلون في غالب الأحيان عن الحدث بالانسياق وراء هموم الحياة ومشاغليها؛ فالأم تتذكر بأن عليها أن تقوم بـ(تعزيل) المنزل؛ والأب يخرج لصيانة المركبة، بينما يظل الأبناء في فلك التواصل الاجتماعي والعالم التكنولوجي؛ وفي المساء تحضر أطباق الحلوى، وبهذا تختزل الذكرى أحياناً!

**لماذا لا تكون ذكرى المولد.. مختلفة هذا العام؟**

كآباء؛ علينا أن ننتهز مثل هذه الفرص ونجعل منها نقطة تجديد إيمانية في نفوس أفراد الأسرة؛ وأن تكون أوقات الفراغ والعطل موجهة في صعيد توثيق الصلة والارتباط بثوابت الإسلام ورموزه بشكل غير مباشر أو منفرّ للأطفال؛ الذين من حقهم علينا أن نقدم لهم معلومات تبقى محفورة في أذهانهم طوال العمر، ولكن كيف يمكن أن يتحقق ذلك؟

**اصطحب أطفالك في رحلة إيمانية:**

قد يكون هذا سهلاً عندما تصادف ذكرى المولد النبوي إجازة المدرسة للأبناء بأن تكون الوجهة نحو مكة؛ مسقط رأس النبي ﷺ؛ ومنطلق الإسلام الأول؛ حيث تجتمع الأسرة في أجواء روحانية بعيدة عن صخب الملهيات لتتذكر كيف كانت نشأة النبي ﷺ الصعبة في الطفولة؛ أين عاش وكيف اعتاش؟ وكيف كانت الكعبة المشرفة ملجأ له في شبابه؟ وكيف كانت رحلته في البحث عن خالق الكون؛ والمرور بالمعالم التي كانت شاهداً على حياة أشرف المرسلين.

**النبي عاش يتيم الأبوين:**

وُلد بعد وفاة والده فحمل لقب اليتيم منذ النَّفس الأول؛ ثم توفيت والدته وهو لا يزال في السادسة من عمره؛ ماذا يعني اليتيم؟ ما هي المرارة التي يجاها من فقد والديه؟ أتح لأبنائك التفكير في نعمة وجودك في حياتهم، ثم اصطحبهم لزيارة يتيم؛ أخبرهم كيف أوصى النبي ﷺ باليتيم وأهمية كفالته؛ اطلب منهم أن يؤاخوا صديقاً يتيماً في مدرستهم، واغرس فيهم العطف وحب اليتيم كدرس مستقى من

# تعدّد الزوجات

أية مشكلات تُذكر، على العكس تماماً فأجواء الودّ والأخوة التي تجمع بيننا رائعة جداً؛ حيث إننا نلتقي جميعاً «خاصة بعد أن تزوّج غالب إخواني وأخواتي» في ديوانية العائلة عند الوالد وبحضور زوجات أبي وبأجواء عائلية رائعة جداً.. وفي كل عام لنا رحلة عائلية جماعية لأداء مناسك العمرة.. ولا أحد فينا يفرّق بين أخ أو أخت، فكأننا أولاد أب وأم واحدة.. والله الحمد.

- السيدة أم محمد وهي زوجة أولى لزوجها المعدّد، تقول: كنت أسمع زوجي يردّد على مسامعي رغبته بالزواج من أخرى ويسانده أهله في أحيان كثيرة ويشجّعونه على ذلك بما أنها رغبته، وكنت دوماً أوطّن قلبي على الرضا بالقضاء والقدر إن حصل الأمر وأنّ هذا شرع الله فإن أصابني فلا بد من الصبر والتعايش لأنه من حق أي فتاة أن تنعم بالزوج والحياة الأسرية وزوجي ليس حكرألي وحدي.

**العبادي: لا ننكر أن زواج الرجل على زوجته يؤثر عليها ويحزنها، ولكنّ العدل والمعاملة الحسنة تلغي ذلك، ولا يجوز أن يكون الزواج بالثانية عقوبة للأولى**

وحصل الأمر وتزوّج زوجي بأخرى وأنجب منها، وأعامل ابنه وكأنه ابن لي، وأبنائي يعاملونه وكأنه أخ شقيق لهم.. وهناك تزاور فيما بيننا ولقاءات من فترة لأخرى بكل أدب واحترام ودون أية مضايقات أو تجاوزات.

- الأخت سناء أم خالد تقول: تزوّجت وأنجبت وقضيت مع زوجي فترة من الزمن عشنا فيها أروع الأيام، وشاء القدر أن أصاب بمرض ما بعد أن عمل زوجي في إحدى الدول العربية وكان من الصعب عليّ الالتحاق به ومراعاة شؤونه كاملة مع مرضي، فاستأذني بالزواج بأخرى، ورضيت بما قدر الله وشاء، وهو الآن يعيش مع زوجته في بلدة مجاورة، وأنا أعيش مع ابنتي هنا ونتزاور من فترة لأخرى دون أية مشكلات.. لا أنكر أنّ الزواج بأخرى يُحدّث المأ

باتت ظاهرة تعدّد الزوجات حديث الأجواء في المجالس النسائية ومجالس الرجال، ومن فترة لأخرى نسمع أن أحدهم تزوّج بثانية أو ثالثة ويصبح الموضوع الشغل الشاغل لمن حولهم ويتم تداول الأسئلة بهذا الشأن.

كيف حصل، ولماذا حصل، وما الداعي لحصول ذلك ووووو؟ والكثير الكثير من الأسئلة التي لا تتمّ في الغالب إلا عن قصور في فهم واستيعاب هذا الأمر من شرع الله، أو بسبب التدخّل في شؤون الآخرين؛ حيث إنّ كثيراً من الأمور الخاصة بين الزوجين مما لا يجوز البوح بها أو التي تضطره للزواج بأخرى.

وفي هذه الأثناء يبدأ تناقل القصص ذات الطابع السلبي، والتي تعكس في حقيقة الأمر سوء تصرف الزوجين (المعدّد والمعدّد عليها) ولا يعكس أبداً ما جاء به الشرع وأباحه للزوج بشرط تحقيق العدل.

وفي هذه الأثناء أيضاً ننسى أو نتناسى القصص الإيجابية للتعدّد والتي نحاول إخفاءها لقصور فهمنا وتعتنا وعدم إيماننا بهذا المبدأ وهذه الآية المعلومة من الدين بالضرورة والتي لا يحق لأي مؤمن أو مؤمنة إنكارها {...فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنِّي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ...} [النساء: ٣].

ولو استعرضنا بعض القصص في التعدد نرى أن هناك حالات إيجابية وتعايشاً بما يرضي الله، ولن نأتي بقصص سلبية حول ذلك، وسنكتفي بالقصص الإيجابية لنسلط الضوء أكثر على هذا الأمر، ولنوضح أنّ الله لا يشرّع أمراً يريد به الضرر لعباده أو أنه محال التطبيق - معاذ الله -، ولو عدنا بذاكرتنا لسنين عديدة مضت نرى أنّ أمهاتنا وجدّاتنا عشن حياة وتجارب التعدّد دون أية مشكلات تُذكر أو تدمر يروى.

- السيدة آمنة وهي ابنة لرجل معدّد تقول:

تزوّج أبي من ثلاث نساء: أمي أو لاهن، ويوجد قرابة بين أمي وإحدى زوجات أبي، ويعيش مع نسائه الثلاثة في عمارة واحدة دون

المجتمع وحاجتي أنا كزوج، فأنا غير مُكَلَّف بالزواج بأكثر من واحدة إلا إذا خشيتُ على نفسي الفتنة.

٤. والتعدّد يعتمد أساسه على العدل بين الزوجات والتفاهم، علماً بأنّ نسبة التعدّد في الأردن لا تتجاوز (٣٪)، وفي العالم الإسلامي لا تتجاوز (٥٪) فهو ليس ظاهرة منتشرة.

٥. المرأة العاقلة المؤمنة بكتاب الله تتقبّل وتتعايش مع الأمر، وهذا كان حال أمهاتنا وجدّاتنا، إلا أنّ المسلسلات القائمة على خطة مدروسة، والتجارب السلبية هي من ساهمت في نبذ وعدم تقبّل الأمر واستيعابه.

٦. لا ننكر أن زواج الرجل على زوجته يؤثّر عليها ويحزنها، ولكنّ العدل والمعاملة الحسنة تلغي ذلك، ولا يجوز بأيّ حال من الأحوال أن يكون الزواج بالثانية عقوبة للأولى؛ فالزواج بثانية فيه استخارة واستشارة وتفكير، ثم قرار وإقدام على الزواج، ولو لم يكن حل لكثير من الأمور لما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز.

ومن جهتها قالت السيدة إكرام العش / الأخصائية النفسية: لا نريد التحدّث عن التعدّد شرعاً، ولا نعترض على حكم الشرع لقوله تعالى: {...فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ...}، ولكنّ حديثنا عن وجود الأثر السلبي تربوياً ونفسياً على الزوجة الأولى والأبناء، وذلك بسبب الأساليب الخاطئة التي يتبعها المُعدّد (الزوج) مثل:

١. طريقة الاختيار.
٢. التعامل مع الزوجة الأولى والأبناء.

ما في قلب الزوجة الأولى، لكن الإيمان العميق بقضاء الله وقدره وأنّ هذا شرع الله يُخفّف من هذا الألم ويُخفيه خاصة عندما يكون الزوج عادلاً بتعامله بين زوجاته.

- السيدة أم حنين تقول: كنت أنا الزوجة الثانية ولدى زوجي من الأولى عدة أبناء، وكنت من بداية دخولي لهذه العائلة حريصة على أن تجمعني بهم علاقة طيبة وأتعامل معهم بحب، وهذا ما حصل بالفعل، حتى كسبت قلب زوجة زوجي وجمعنا علاقة طيبة مبنية على الحب والاحترام، وكنت أخرج لبعض الزيارات يرفقتها ونقوم بشراء ما يلزمنا سوية وأعامل أبناءها كما لو أنهم أبنائي.

ومن أجل الوقوف على موضوع التعدّد، توّجّنا بالسؤال للأستاذ نضال العبادي / مستشار الشؤون الأسرية، فقال:

١. تعدّد الزوجات أمر فطري تاريخي بشري وهو موجود من قبل الاسلام وأتى الإسلام لينظّمه ويهدّبه ويُجدّده بأربع زوجات على غير ما كان في السابق،

حيث كان يجمع الرجل عشرات الزوجات في آن واحد، ولذلك هو مبدأ إنساني ديني أصلي وليس طارئاً، كما أنه أعظم قانون اجتماعي أسري منظم للحياة البشرية.

٢. والتعدّد في شرعنا ليس فريضة وإنما سنّة من سنن

النبي عليه الصلاة والسلام، وتدور عليه الأحكام الخمسة - كما الزواج بواحدة-: (الوجوب، والاستحباب، والإباحة، والكرهية، والتحریم).

٣. الزواج زواج سواء كان بواحدة أو أكثر، والأصل فيه حاجة





الظروف من حوله ويدرسها تماماً تجنباً لوقوع الضرر بأحد الأطراف سواء زوجته الأولى أو من يرغب بالزواج منها كزوجة ثانية، ومن ثم يلتزم بكلمته أمام الزوجة الثانية وأهلها برغبته بالزواج وإتمام الأمر، ولا يجعل حياته الجديدة في مهبط الريح لردات فعل زوجته الأولى وأبنائه؛ فإما أن يكون الزوج على قدر الزواج بأخرى أو أنه لا يقدم نهائياً على هذا الأمر؛ لأن الخروج من موضوع التعدد بعد الإقدام عليه سيؤدّر الأطراف جميعها والآثار السلبية ستكون مضاعفة.

**طهوب: عندما يريد الرجل الإقدام على الزواج بأخرى لا بُد أن يُهيئ الظروف، تجنّباً لوقوع الضرر بزوجته الأولى أو من يرغب بالزواج منها كزوجة ثانية**

أما عن وجود أثر إيجابي للتعدد فتقول طهوب: ليس بالوضع الاجتماعي السائد في مجتمعنا والتربية الموجودة والمتداولة بيننا والتي للأسف سيطرت حتى على المتدينات؛ فطالما بقيت عقول النساء والرجال على حالها (مما نشهده الآن حين يُناقش أمر التعدد) فلن يكون هناك أثر إيجابي..

نحتاج لوعي كبير وفهم عميق وإيمان راسخ وسلوك مهذب كي نشهد الأثر الإيجابي لموضوع تعدد الزوجات في مجتمعاتنا.

٣. الغياب الكبير عن حياة الأسرة الأولى والانشغال التام بالأسرة الجديدة.

٤. كثرة المشكلات المفتعلة من قبل الزوجة الأولى، وبالتالي شحن الأجواء بالعصبية والنكد مما ينعكس سلباً على الأبناء ويصبحون يتمتّون غياب والدهم عنهم لفترات طويلة تفادياً للإشكاليات.

٥. نظرة المجتمع للتعدد على أنه دليل لوجود خلل في الزوجه الأولى وانتقاص لدورها وكرامتها كأثى.

٦. أضف إلى ذلك أنه إذا لم يكن هناك سبب واضح ومقنع للتعدد سيكون تأثيره على البنت أيضاً ضاراً لأنها رأت ما فعله زواج والدها على أمها؛ فالبنت سيكون لديها مفاهيم خاصة بها تجعلها أكثر حذراً وخوفاً من زوج المستقبل، فقد تُبالغ في الحذر من زوجها لدرجة التوتّر والخوف المستمر، وقد تتغير صفاتها بحيث تكون هي الطرف المسيطر في الأسرة ضماناً لحماية حياتها من التعدد.

وأخيراً تضيف السيدة العش بأنه للأسف لم نسمع - (وربما) لغياب الدراسات- عن الآثار الإيجابية على نفسية المرأة والأبناء في حالات التعدد، ولربما إيجابيات التعدد تصبّ غالبها في مصلحة الزوج من حصوله على الاهتمام والرعاه من قبل زوجاته.

أما الدكتورة ديمة طهوب / أستاذة جامعية، فتقول في هذه القضية: عندما يريد الرجل الإقدام على الزواج بأخرى لا بُد من أن يُهيئ جميع



الجوائز  
ثلاثة فائزين

## مسابقة (العدد ١٦٦)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. صحابي لُقِّبَ بـ(أمين الأمة)، هو:
  - أ) أبو عبيدة بن الجراح. (ب) أبو أيوب الأنصاري.
٢. صحابي لُقِّبَ بـ(أبي المساكين)، هو:
  - أ) جعفر بن أبي طالب. (ب) علي بن أبي طالب.
٣. صحابي لُقِّبَ بـ(إمام المهاجرين)، هو:
  - أ) حذيفة بن اليمان. (ب) سالم مولى أبي حذيفة.
٤. صحابي لُقِّبَ بـ(خادم رسول الله)، هو:
  - أ) أنس بن مالك. (ب) حسان بن ثابت.
٥. صحابي لُقِّبَ بـ(حِبِّ رسول الله)، هو:
  - أ) زيد بن حارثة. (ب) زيد بن أرقم.

الاسم الرباعي :

العمر :                      الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٥/١٢/١٩م

### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٦٥)

- إسلام عبد الرحمن أبو خلف

- سلطان محمد شفيق البنا

- يوسف جميل عبد الرحمن شها

يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،

مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

# وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ

شعر: عبد الرحيم الماسخ

وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ      بِيَدِ الْعَلَاءِ لَهُ يَدُ  
وُلِدَ الْكَرِيمُ الصَّادِقُ      النُّورِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ  
وُلِدَ الَّذِي اخْتَارَ إِلَهُهُ      لِمَنْ يُحِبُّ وَيَقْصُدُ  
فَخَتَامُ رُسُلِ الْحَقِّ      هَذَا الْمُرْسَلُ الْمُتَفَرِّدُ  
بِرِسَالَةٍ بَجْدِيدِهَا      كُتِبَ السَّمَاءُ تُجَدِّدُوا  
مِيلَادُهُ مِيلَادُ أُمَّتِهِ      يَبَارِكُهُ الْغَدُ  
فَلَهَا الْأَصَالَةُ وَالْهَدَايَةُ      وَالطَّلُوعُ الْأَسْعَدُ  
بِمِيزَانِهَا الْقِرْآنُ مِيزَانُ      الْهُدَى لَا يُجَدُّ  
وَحَدِيثُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ      بِحِكْمَةٍ يَتَرَدَّدُ  
فَإِذَا الرِّسَالَةُ بِالْعَقُولِ      إِلَى الْهُدَى تَتَوَحَّدُ  
وَإِذَا جَمُوعُ الْمُسْلِمِينَ      وَرَاءَهُ لَا تَرْقُدُ  
فَهُوَ الرَّسُولُ الْخَاتَمُ      الْفَرْدُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ  
وَهُمْ جُنُودُ الْحَقِّ      بِالْغَالِي لِنُصْرَتِهِ افْتَدُوا

# الملك ووزراؤه الثلاثة



في يوم من الأيام استدعى الملك وزراءه الثلاثة وطلب منهم أمراً غريباً.. طلب من كل وزير أن يأخذ كيساً فارغاً ويذهب إلى

بستان القصر وأن يملأ هذا الكيس للملك من مختلف طيبات الثمار والزروع، كما طلب منهم أن لا يستعينوا بأحد في هذه المهمة وأن لا يسندوها إلى أحد آخر.. استغرب الوزراء من طلب الملك وأخذ كل واحد منهم كيسه وانطلق إلى البستان.. فأما الوزير الأول فقد حرص على أن يرضي الملك فجمع من كل الثمرات من أفضل وأجود المحصول وكان يتخير الطيب والجيد من الثمار حتى ملأ الكيس... أما الوزير الثاني فقد كان مقتنعاً بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه وأنه لن يتفحص الثمار فقام بجمع الثمار بكسل و إهمال فلم يتحرّ الطيب من الفاسد حتى ملأ الكيس... أما الوزير الثالث فلم يعتقد أن الملك سوف يهتم بمحتوى الكيس أصلاً فملأ الكيس بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار.

وفي اليوم التالي أمر الملك أن يؤتى بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي جمعوها، فلما اجتمع الوزراء بالملك أمر الملك الجنود بأن يأخذوا الوزراء الثلاثة ويسجنوهم كل على حدة، وكل واحد مع الكيس الذي معه لمدة ثلاثة أشهر، وأن يمنع عنهم الطعام والشراب... فأما الوزير الأول فظل يأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى انقضت الأشهر الثلاثة... وأما الوزير الثاني فقد عاش الأشهر الثلاثة في ضيق وقلّة حيلة معتمداً على ما صلح فقط من الثمار التي جمعها... أما الوزير الثالث فقد مات جوعاً قبل أن ينقضي الشهر الأول. أسألك -بني العزيز- : من أي نوع أنت؟ أنت الآن في بستان الدنيا لك مطلق الحرية في أن تجمع من الأعمال الطيبة أو الأعمال الخبيثة.. بني، قف الآن مع نفسك وقرّر ماذا ستأكل غداً في يوم الحساب!



## لَوْن

بني العزيز، لوّن واكتب بعض أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم





## للليل دوابّ



أ. جمال الرفايعة  
عضو مجلس إدارة الجمعية

في الركوب واقتياد الأسود!.  
راقب العزّ شوارع القرية وأزقتها لعدة ليال على مدار العام..  
وكان كلما شاهدتها في الليل يسمع حديث الناس عنها في النهار..  
ودائماً تأتي مشاهداتهم السمعية متطابقة مع مشاهدته العينية،  
وخصوصاً التوقيت، والمكان الذي تحركت به والشوارع التي  
جابتها.. وكان فرحُه غامراً عندما تيقن من قدرته على كبح  
جماحها، وفك أسرارها وحكاياتها، بعد طول عناء فتك بالروح  
المعنوية لأهل القرية.  
في ليلة ربيعية مليئة بالكرامة ونور العلم.. أبلغ العزّ أهل القرية  
أنه سيخرج ليقبض على هذه الغولة ليريجهم من شرورها.  
كان الجميع ليلتها، ينتظر ويتربص المشهد الذي سينتهي إليه  
العزّ مع هذه الغولة اللعينة..  
فعمدت النساء إلى تنويم الأطفال مبكراً، وخرج الرجال إلى  
أسطح المنازل حاملين عصيهم، وأطبق الصمت على القرية،  
حتى نعيق البومة وأخواتها اختفى ليلتها..  
وانقسمت أحاديث الناس بين من قال:  
إنه ربما كانت قد مسته من قبل وألحقته بحمدان المجنون.  
ومنهم من قال: إنه يريد الزواج منها لكي يغتني ويغني أولاده.  
ومنهم من قال: إنه يريد أن يقتلها ليرثها قوة ورهبة.  
ومنهم من قال: إنها ستقتله وتطعمه للكلاب.  
ومنهم من قال: إن فعلها فإن شجاعته ستكون على كل لسان.  
عندما وجدها العزّ في إحدى الزقاق.. ركبها بكل هدوء..  
وطاف بها في كل الشوارع، ولم يبق أحد في القرية لم يسمع  
صوت السلسلة التي تربط بها دابة المختار والعزّ يركبها أمام  
ناظرهم.. والناس أمضوا سنينهم يرتجفون وهماً وخوفاً كلما  
هامت دابة أحدهم على وجهها في عتمة الليل..

غابت شمس القرية، وقد يطول الليل.. الشوارع تخلو من  
الرجال، والحوانيت أغلقت.. قليلون الذين يرقبون شروق  
الشمس، والعتمة تكفلت بإخفاء طيف المشائين إلى مجالس  
السمر ومحاريب العبادة على حد سواء.  
عندما يحل الظلام.. يخاف الناس، ويزداد هلعهم كلما عبث  
الريح بالأكياس الفارغة، وتجاوبت الكلاب نباحاً، واستمرت  
الثعالب أكل دجاج العجائز.  
الليل لباس الناس، وأشدّه عليهم أوله.. فيه تكابد الأم ليشبع  
صغارها ويسكنون، وعندما يغشى الغسق حقول القرية  
ويبادرها.. تنام الأرواح الطاهرة، وتتفرغ ذئاب المكر.. ترصد  
حلال الشباب.. تطلبه حثيثاً.  
في الليل، يتسامر الرجال بالتاريخ وحال قريتهم ومواقف  
البطولة، قال أحدهم: أتعلمون أن المهلهل امتطى ظهر الأسد  
وخاطبه: يا قليل الأدب، الذي يأكل حمير العرب، فهو أولى  
بحمل القرب. فردّ عليه أحد الجالسين، لقد فعلها إكراماً لقومه  
واستحق بذلك تحليد شجاعته، أما نحن فلا يجروا أحدنا أن  
يخرج لملاقاة هذه الغولة المتغترسة في عتمة ليلنا.  
أخذ عربي متكأً جديداً ومدّ رجله عن آخرهما بعد أن شرب  
مزيداً من القهوة وصاح بقوة: كيف نلأقيها وهي تجوب  
الشوارع تجرّ السلاسل من خلفها وصوت حوافرها يغرس  
الرعب في القلوب؟  
أردف يساراً تأكيداً على كلام عربي: ألم تسمع عن تحول هذه  
الغولة ما بين مارد وقرود ودابة؟  
في الحال تمالك العزّ قوته وهتف بصوت يملؤه الأمل والإقدام:  
أنا لها، والأيام بيننا، هذا عهد ووعد أن لا يمضي عامنا هذا  
إلا وقد جئتكم أجربها بسلاسلها. وفي الأثناء همس أحدهم  
ساخراً: أرجو أن يساعده في هذه المهمة المهلهل، فلدیه تجارب